الشهب العلوية

على مدعي الإمامة والمهدوية

تأليف

عبد الله العلوي

abdallah_al-alawi

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

صدق الله العلي العظيم

الحجرات : اية 6

الإهداء :

إلــى آل المصطفى الأخيـــار

إلــى السادة الحجج الأبــــرار

إلــى الأوصياء الأئمة الأطهار

إلــى إبناء النبي الطيبين الطاهرين الإثني عشر إمام أولهم علي أمير المؤمنين وآخرهم المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف

أهدي هذا السفر المتواضع لنيل رضاهم وشفاعتهم

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه أجمعين البشير النذير والسراج المنير الرسول المسدد المصطفى الأمجد أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة الأبدية السرمدية على اعدائهم اجمعين من النواصب والمبغضين والمدعين لأمرهم كذباً من الأولين والآخرين ومن والاهم واتبعهم الى قيام يوم الدين وبعد :

بداية الكاتب والمؤلف لهذا الكتاب ليس إلا احد خدام أهل البيت وخدام شيعتهم من محافظة الموصل الحبيبة من مواليد 1973 م درس في حوزة قم المقدسة ووظيفته الدفاع عن مدرسة أهل البيت من الكاطعية والوهابية وقد قمت بتأليف هذا الكتاب إستجابة لطلب الأخوة الكرام في كتاب للرد على الدعوات الضالة المضلة منها دعوة أحمد الحسن بعد ان وصلتني العديد من الرسائل وقد تضمن هذا الكتاب عدة فصول بلغت العشرين فصلاً تناولت فيها شخص أحمد الكاطع وتدليساته على الناس وعلى آل البيت وعصمته الكاذبة وإثبات العصمة المطلقة التي ينفيها هذا المدعي بل وتبيان حقيقة أحمد ونسبه المخادع وأنه ملعون بنص الثقلين القرآن والعترة وتناولنا أيضاً علم أحمد الكاطع وعلم آل البيت وبيننا معالم آل البيت الطيبين الطاهرين و فندنا معجزة أحمد الحسن الكاذبة كما ستقرأون إن شاء الله وعصمته ومهدويته وروايته ووصيته التي يزعم أنها يتيمة فقد حصلنا لها على أم من كتاب سليم بن قيس وكان هذا بمثابة كف على وجه أحمد وأتباعه لأنهم لن يردوا هذا الأمر وإعلم أخي القارئ أن الكاطع عميل جاء ليضرب الحوزة العلمية أولاً والمراجع ثانياً وأهل البيت ثالثاً والدين رابعاً من خلال تشتيت الناس وتنفيرهم عن الدين بحجة القضية المهدوية بل ولتشخيص القضية المهدوية وجعلها محدوده وإفراغ محتواها الإلهي وقد بحثت في دعوته بإنصاف فوجدتها كذب وافتراء ، أترككم الآن مع هذا الكتاب ولا أرجوا منكم إلا الدعاء والله ولي التوفيق .

الأقل : عبد الله العلوي

الفصل الأول / شخصية أحمد الحسن

هو أحمد بن اسماعيل بن صالح بن حسين بن سلمان يدعي الكواطع أن سلمان هو إبن المهدي وأحمد من صلبه وسيأتي الكلام عن ذلك .

هذا المدعو أحمد السليمي ولد في نهاية الستينات حسب قول أتباعه وإدعى المهدوية واليمانية سنة (1998) م

وقد إدعى هذا العميل الدجال عدة أمور كاذبة مخادعة وسنفندها هنا وهي:

1 - أنه الإمام المهدي الأول وهو أول المهديين الإثني عشر.

2 - أنه إبن الإمام المنتظر القائم الحجة .

3 - أن الإمام الحجة القائم قد أرسله للناس وصياً له .

4 - أنه اليماني الموعود .

5 - أنه إمام معصوم مؤيد موفق مسدد .

6 - أنه أعلم أهل هذه الدنيا في هذا الزمان .

7 - أنه أول الثلاثمئة والثلاثة عشر الذين هم من أنصار الإمام الحجة (عجل الله فرجه) .

8 - أن الملتوي عليه يذهب الى النار.

9 - أنه هو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ ظلماً وجورا .

وهناك إدعاءات أخرى أكتفي بهذا القدر ولا أستغرب واقعاً أنه قد يأتي في يوم من الأيام ويدعي الألوهية أيضاً والنبوة والرسالة حتى المجنون لا يعقلها بعقله! كيف يمكن أن يكون هو إبن المهدي (عجل الله فرجه) والإمام المعصوم واليماني وأول أنصاره وأول المؤمنين به والذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وهو الذي من يلتوي عليه الى النار وأنه معصوم مؤيد موفق مسدد ،

كيف هذه الإدعاءات إجتمعت في شخصية واحدة؟

أقول لقد حاورتهم مرة فقالوا لي أن الإمام أحمد الحسن يقول الحجة يكون معصوم ولذا من يلتوي عليه الى النار،

أقول للرد على هذا الكذب أنا حجة على الناس والسيد كمال الحيدري حجة على الناس والمراجع حجة لأنهم يدعون الى طريق الحق وهو طريق الإمام المهدي فهل أنا معصوم لأنني حجة؟ وهل المراجع معصومين ومن المعلوم الملتوي عليه الى النار أي الملتوي على أمره ودعواه فنحن ندعوا الى الإمام المهدي(عجل الله فرجه) بطبيعة الحال من لا يؤمن بما أدعوا سيذهب الى جهنم فإذن الملتوي سيكون في جهنم لأنني أدعوا الى طريق آل محمد (عليهم السلام) واليماني همه الوحيد دعوته للإمام المهدي فمن يلتوي على هذه الدعوة فهو الى جهنم وهذا لا يوجب العصمة للحجة وإلا فإن وجبت العصمة للحجة فأنا والمراجع وكل من يدعوا الى طريق آل البيت (عليهم السلام) وطريق الإمام المهدي(عجل الله فرجه) سيكون معصوم وأقول ما هو الدليل أساساً أن اليماني هو نفسه إبن الإمام المهدي(عجل الله فرجه) ؟ و ماهو الدليل على ان اليماني امام ؟ وما هو الدليل على ان اليماني من ذرية الامام المهدي وما هو الدليل على ان اليماني من البصره ؟ فالروايات تؤكد على ان اليماني من اليمن بل وما هو الدليل على عصمة أحمد الحسن الفاشل بالنحو وبعلم الكلام كما سيتبين لكم قريباً الى هنا إنتهى.

الفصل الثاني / أحمد الحسن ليس إبن الإمام المهدي

ويدعي أحمد الحسن أنه إبن الإمام المهدي وأنه يلتقي معه شخصياً وأن نسبه يرجع للإمام وهذه كذبة إذا قلت لي لماذا ؟ أقول لك :

إذا كان أحمد الحسن فعلاً إبن الإمام المهدي المنتظر فلا بد من إثبات ودليل صريح صحيح قاطع يثبت فيه أن الإمام المهدي قد تزوج في عصر الغيبة أو قبلها ولا دليل على ذلك بل ورد خلاف ذلك كما سيأتي.

فإن قال لنا قائل أنكم بترية وتقولون ليس للمهدي ذرية وتقولون أنه لا يتزوج ولا يطبق سنة الرسول بالزواج قلت :

إننا لا نقول أن الإمام المهدي لا يتزوج ولا نقول أن الإمام المهدي لن يكون لديه ذرية أبداً ولكن نقول أن الإمام ربما يتزوج ويكون لديه ذرية بعد ظهوره المبارك أما قبل الظهور فلا نقول بهذا الكلام ومن يقول بهذا الكلام ((بأن للإمام المهدي ولد في زمن الغيبة)) فهو ملعون كما سنبين ذلك في الفصول الأخيرة من هذه البحوث والذي سيكون بعنوان أحمد الحسن الكاطع ملعون والدليل من الثقلين وان شاء الله سنبين هذا الأمر بالتفصيل فنأتي الأن ونسأل الكواطع : إمامكم أحمد إبن اسماعيل كيف تثبتون أنه إبن المهدي؟ وكيف تثبتون أن جد أحمد الحسن الذي هو سلمان إبن الإمام المهدي المباشر؟ بل من هي زوجته وأين هي وما اسمها؟ هل ماتت؟ هل غابت معه؟ وهل سلمان هو إبنه الفعلي أصلاً وهو لم يكن يدري أنه إبن الإمام؟ النسب هل فعلاً مجهول لهذه الدرجة؟ هل هذا يعني أن الإمام المهدي المنتظر القائم الثاني عشر من الأن فصاعداً نقول له يا أبو سلمان أدركنا ونترك الكنية المعروفة بأبو صالح؟ والعالم كانوا مشتبهين؟ ثم كيف تثبتون لي أن سلمان ليس مدلس وأنه إبن الإمام المهدي؟ حتى أنتم تلخبطتم في نسب أحمد الكاطع تارة تقولون أنه إبن المهدي وتارة تقولون مجهول النسب دين متناقض هذا وقد يسألني سائل أو يقول لي قائل كما يقول القواطع حين أحاورهم ، وهل إثبات النسب شرط في الحجية ؟ أقول نعم ، سيقول لي ولكن الأنبياء ليس شرطاً والنبي ليس شرطاً أن تعرف نسبه قلت له أولاً لا تقس هذا بذاك بل لا تتعلم القياس لأن أول من قاس ابليس والوهابية وإمامهم ابو حنيفه فأنتم تعيبون على الوهابية القياس ثم تقيسون؟ الله المستعان

ثانياً : نحن نتعبد بالنص كما تعلمون والأنبياء لما جاءوا كأنت معهم المعاجز والكرامات .

والنص ((وصية احمد الحسن)) الذي ورد واعتمدتم عليه مع ان هذا النص متهالك لايصمد امام الروايات كما سنبين لاحقا .

لو نتنزل لكم جدلاً على فرض هذه الرواية أخذناها بدون النظر الى السند مباشرة فأيضاً أقول لكم أنها تقول فإذا حضرته الوفاة (أي الإمام المهدي) فليسلمها الى إبنه أول المقربين إسمه كإسمي عبد الله وأحمد والمهدي .

فالمفروض تنتقل القضية والخلافة الى إبن الإمام المهدي فإذا إدعاها شخص لا بد أن يثبت أنه إبن الإمام المهدي أولاً حتى نصدقه لأن هذا الأمر لا يأخذه إلا إبن الإمام ((في البصرة هناك الآف الأشخاص الذين إسمهم أحمد ولا يعرف لهم حال وعليه طالما الوصية تنص على أن الذي يستلم مهام الأمر هو إبن الإمام المهدي إذن لا بد وجوباً من إثبات أنه فعلاً إبن الإمام المهدي ثم نتبعه)) وعليه بانت كذبة أحمد الحسن لأنه لا ولن يثبت ذلك ولو بعد قرون لأنه فعلاً مجهول النسب فلو قال شخص لما قلتم أن النسب حجة؟ قلنا له بهذا الكلام أن رواية الوصية عندكم تقول فليسلمها الى إبنه وليس الى شخص آخر وفي خاتمة هذا البحث لمن يقول لي وهل أنت تأخذ بهذه الرواية ؟ أقول أننا لا نأخذ أصلاً بهذه الرواية لسببين ولكن نلزمكم بما ألزمتم به أنفسكم والسببين هما :

الأول : إنها تخالف النصوص المستفيضة فضلاً عن الصحيحة.

الثاني : إن الرواية ضعيفة سنداً بل وإنها آحاد والآحاد كما يعرف أهل العلم لا يصمد إمام المتواتر أبداً هذا معروف عند أهل الأصول فضلاً عن المجاهيل فيها وأخيراً في خاتمة هذا الفصل أقول لأتباع أحمد لا تحأولوا معنا لأنكم لن تستطيعوا خداعنا بمكركم فالناس عقال وليست مثلكم تجرون خلف المادة لنشر الفساد والإدعاء الباطل للشيخ أحمد اسماعيل السليمي الكاطع.

وسنثبت في هذا الكتاب ونفند إدعاءات أحمد الحسن واحدة بعد الأخرى وسنقر عينكم ان شاء الله أما لو قلتم لنا هناك أمر آخر نستطيع منه معرفة الحجة غير النسب وهو قانون معرفة الحجة أقول لكم هذه العبارة عار على أحمد الحسن قبل أن تكون عار عليكم لأن أحمد الحسن لا تنطبق عليه قوانين معرفة الحجة من جميع الجهات من جهة بلاغته التي هي صفر بالمئة ونحوه ومنطقه وتلعثمه بل وعدم معرفته بالقرآن وجر أتباعه بالأموال الى آخره . إنتهى

الفصل الثالث / قانون معرفة الحجة

إن قانون معرفة الحجة من القوانين الأساسية المهمة عند القواطع فلو انتفى هذا القانون ينتفي قاطعهم أحمد الحسن لأنه لولا هذا القانون لم يعرفوا إمامهم ولن يستطيعوا إثبات إدعائه ولكن لماذا كتبت هذا الموضوع ؟ وأين المشكلة ؟

طبعا أنا لم أكتب هذا العنوان وهذا الموضوع عبثاً وإنما لي غاية وهي ان هذا العنوان عنوان قانون معرفة الحجة عار على أحمد الحسن وعلى من يقول فيه لمصلحة أحمد الحسن لماذا ؟

للرواية التالية :

الخصال – الشيخ الصدوق - ص 201

أحمد بن إدريس عن إبن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قلت له جعلت فداك إذا مضى عالمكم أهل البيت فبأي شيء يعرف من يجيئ بعده؟ قال بالهدى والإطراق وإقرار آل محمد له بالفضل **ولا يسأل عن شيء بين صدفيها إلا أجاب فيه .**

وهذه الرواية بلفظها ذكرت في عدة مصادر كذلك منها :

- بحار الأنوار –العلامة المجلسي – ص139 – ج25
- الغيبة – محمد بن ابراهيم النعماني – ص 250
- الإمامة والتبصره – إبن بابويه القمي – ص 137

وهناك كتب أخرى تذكر هذه الرواية وهنا الصاعقة على رأس أحمد الحسن قد تقول لي ما هي الصاعقة؟ قلت لك إنني سابقاً قلت لك أن قضية معرفة قانون الحجة عار على أحمد الحسن وأتباعه وعلى من يقول به لمصلحة المدعي الكذاب المذكور هل تعرف لماذا أخي الكريم؟

الجواب لأن هذا المدعي أصلاً لا يعرف العربية بل لا يعرف النحو ويلحن في قوله واللحن في القول هذا مشكلة سنتعرض لها لاحقاً .

بل والمصيبة الكبرى أنه لا يعرف قراءة القرآن الآن لو تذهب الى اليوتيوب ترى وتسمع أطفال صغار يقرأون القرآن بقراءة صحيحة مضبوطة وأحمد الحسن المدعي أصبح له أكثر من عشرة سنين يدعي

المهدوية واليمانية والإمامة والعصمة وهو مع ذلك لم يتعلم قراءة القرآن الكريم أما التعلثم في الكلام فهذه طامة كبرى لا يعرف قول كلمة واحدة إلا وتلعثم في التي بعدها مثلاً عندما يذكر حديث السلسلة الذهبية يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخِلَ حصني بكسر الخاء ثم يعود ليقول فمن دخل حصني أمن من عذابي قال فل فل فلما مرت الراحلة نادانا بشرط بشروطها وأنا من شروطها ، والتسجيل موجود على اليوتيوب وسأضع لكم الروابط إن شاء الله في ختام البحث لتسجيلات تفضح أحمد الحسن وأنا مستعد أن أباهل الدنيا أن التسجيلات ليس فيها أي مونتاج وهي موجودة في موقعهم بل وهم يعترفون أن أحمد الحسن يخطىء بالكلام فكيف يكون هذا معصوم وإمام؟! بل ولا يسأل عن شيء بين صدفيها إلا وأجاب! فمن المفروض أن أول شيء يعرفه ويجيده هو قراءة القرآن واللغة العربية وبعدها ليدعي منهج الإمامة والعصمة .

وأقول :

إن أحمد الحسن لا يعرف اللغة العربية ولا يعرف قراءة القرآن ويدعي هذه الإدعاءات! لو كان يعرف هذه القضايا مإذا كان سيدعي؟

وبهذا تسقط قضية معرفة الحجة بقانون الحجة وسؤاله عن كل شيء بين صدفيها إلا وأجاب، ونرى أن الشيخ أحمد الحسن خريج كلية هندسة باعترافه واعتراف أقرآنه والمستفيدين منه فكيف يكون المعصوم خريج كلية هندسة ؟

في ختام الفصل الثالث **أقول :**

إذا كان أحمد الحسن فعلاً إمام معصوم ويماني ومهدي وهو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملأ ظلماً وجورا فليخرج لنا حتى نسأله عن ما بين صدفيها ونسمع جوابه وهذه يدي ممدودة لكم إذا استطاع الخروج على فضائية واستقبل مكالمات الناس وأجاب عليها بل وأتحداه حتى أسهل عليه الأمر أن يقرأ بالورقة ويجيب بدون أن يخطأ . إنتهى

الفصل الرابع / رواية الوصية التي يستدل بها أحمد الحسن

عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن الخليل ، عن جعفر بن أحمد المصري ، عن عمه الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر ، عن أبيه ذي الثفنات سيد العابدين ، عن أبيه الحسين الزكي الشهيد ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - في الليلة التي كانت فيها وفاته - لعلي (عليه السلام) : يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة . فأملا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصيته حتى إنتهى إلى هذا الموضع فقال : يا علي أنه سيكون بعدي إثنا عشر إماماً ومن بعدهم إثنا عشر مهدياً ، فأنت يا علي أول الإثني عشر إماماً سماك الله تعالى في سمائه : علياً المرتضى ، وأمير المؤمنين ، والصديق الأكبر ، والفاروق الأعظم ، والمأمون ، والمهدي ، فلا تصح هذه الأسماء لأحد غيرك. يا علي أنت وصيي على أهل بيتي حيهم وميتهم ، وعلى نسائي : فمن ثبتها لقيتني غداً ، ومن طلقتها فأنا برئ منها ، لم ترني ولم أرها في عرصة القيامة ، وأنت خليفتي على أمتي من بعدي فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى إبني الحسن البر الوصول ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبني الحسين الشهيد الزكي المقتول ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه سيد العابدين ذي الثفنات علي ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه محمد الباقر ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه جعفر الصادق ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه موسى الكاظم ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه علي الرضا ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه محمد الثقة التقي ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه علي الناصح ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه الحسن الفاضل ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه محمد المستحفظ من آل محمد عليهم السلام . فذلك إثنا عشر إماماً ، ثم يكون من بعده إثنا عشر مهدياً ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى إبنه أول المقربين له ثلاثة أسامي : إسم كأسمي وإسم أبي وهو عبد الله وأحمد ، والإسم الثالث : المهدي ، هو أول المؤمنين .

وفي هذا الرواية إشكالات كثيرة ولأن مدعى أحمد الحسن هش صار يستدل بالروايات الضعيفة التي لا تصمد أمام التواتر والصحاح والمصيبة أنه يقول السند باطل ورجال الحديث باطل الرواية التي تأتي عن آل محمد نأخذها وعليه عندنا عدة إشكالات على أحمد الحسن في هذه الوصية :

1 - على أحمد الحسن أن يثبت أنه هو المقصود في هذه الرواية لأنه مجهول النسب كما قالوا ولم يستطيعوا لحد الآن أن يثبتوا نسبه أما إذا كانت مسألة شجرة فأقول مسألة الشجرة بالعشائر في العراق صارت معروفة بإمكان أي شخص يعطي مبلغ من مال وينتمي الى عشيرة أو يأخذ شجرة زائفة وقد عرض علي أحد الأصدقاء من جماعة أحمد الحسن وقال إنك شيخ ليش ما تصير سيد؟ صراحة أنا ضحكت شلون صير سيد وأنا شيخ؟ قال سهلة أقدر أجيبلك شجرة بس القضية تريد فلوس على حد تعبيره ومبايعة للإمام فقضية الشجرة ليست دليل والمصيبة أنهم يعترفون بأنفسهم أنه مجهول ثانياً الوصية التي يتبعونها ويقولون بها تقول: فإذا حضرته الوفاة أي الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) ، فليسلمها الى إبنه له ثلاثة أسامي إسم كإسمي وإسم أبي وهو عبد الله وأحمد والمهدي، أحمد ليس إبن الإمام المهدي بل إبن إسماعيل ثم يرجع بعد ثلاثة ظهور الى الإمام المهدي فإن قالوا كما قال أحدهم حين حاورته أن النبي كان يقول عن الحسنين أنهما ولداي والى آخره... قلت لا تقيس هذا على ذاك إدعائكم يحتاج الى قرينة انظروا الى سلسلة الرواية كلها تقول فإذا حضرته الوفاة فإلى إبنه علي السجاد مثلاً فإذا حضرته الوفاة فالى إبنه محمد الباقر ومن بعده الى إبنه الصادق ومن بعده الى إبنه الكاظم الى أن نصل الى الإمام المهدي فنرى أن السلسلة من إمام الى إمام من أب الى إبن ولا يوجد ظهور بين الآباء و الأبناء ، فلماذا لما نصل الى أحمد الحسن لأنكم عجزتم عن إثبات أنه إبن الإمام المهدي قلتم أن أحمد الحسن إبن إبن إبن إبنه والظهور ما فيها إشكال يرجع الى الإمام المنتظر كلامكم هذا ليس فيه بينه ولا يقام عليه إدعاء ويحتاج للقرينة ومن الطبيعي أن القرينة غير موجودة، سقط إدعائكم عقلاً ، ونقلاً أيضاً سقط إدعائكم .

2 - النسب وقد تقدم الكلام عن هذا الأمر فلا حاجة للإعادة فلا بد أن يثبت أنه هو أحمد المعني بالرواية .

3 - من المعيب عليكم أن تستدلوا بهذه الرواية لأنها آحاد والآحاد لا يصمد أمام المتواتر والمستفيض فكل الروايات ضد روايتكم التي تقول أن هناك أربعة وعشرين إمام ومهدي بينما روايات أهل البيت كلها تقول إثنا عشر إمام فقط لا أكثر وهذا معروف عند الشيعة الإمامية وعند مدرسة أهل البيت وإلا لرأينا أهل العلماء يبشرون بالأئمة الأربعة وعشرين ولا يقولون لنا إثنا عشر وأيضاً لسمونا بالأربعة وعشرينية لا الإثني عشرية فهل رأيتم كيف أن دينكم هش وهدم بسهولة؟ مضافاً الى أن الرواية تقول أن المهدي احد أسماء علي بن أبي طالب ولا تصح لأحد غيره إذن كيف صار صاحبكم مهدي وهي صفة خاصة لعلي ولا تصح لأحد غيره؟ أسال الله لنا ولكم الهداية والتوفيق لما فيه خير وصلاح لخدمة هذا الإسلام العظيم , إنتهى .

ويقول أحمد الحسن وأتباعه ان هذه الوصية هي الوصية اليتيمة والوحيدة وأن لا وصية غيرها أبداً وسأرد عليه بصاعقة لن يستطيع ردها ولو بعد قرون

ضربة حيدرية أخرى على رأس أحمد الكاطع لأن الوصية التي أمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موجوده في كتاب سليم بن قيس وأكيد هنا طامة كبرى ومصيبة عظمى نزلت على رؤوسهم وإليكم الوصية :

كتاب سليم بن قيس

الرواية طويلة سأقتطع منها ما هو مهم :

(. . .فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا طلحة، إن كل آية أنزلها الله في كتابه على محمد (صلى الله عليه وآله) عندي بإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخطي بيدي، وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد (صلى الله عليه وآله) وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول الله(صلى الله عليه وآله) وخط يدي حتى أرش الخدش.

قال طلحة: كل شيء من صغير أو كبير أو خاص أو عام، كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك؟

قال: نعم، وسوى ذلك أن رسول الله(صلى الله عليه وآله) أسر إلي في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب. ولو أن الأمة منذ قبض الله نبيه إتبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم رغداً إلى يوم القيامة.

يا طلحة، ألست قد شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الأمة ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: (إن نبي الله يهجر) فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم تركها؟ قال: بلى، قد شهدت ذاك.

قال: فإنكم لما خرجتم أخبرني بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبالذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامة. فأخبره جبرائيل: (أن الله عز وجل قد علم من الأمة الإختلاف والفرقة) . ثم دعا بصحيفة فأملى علي ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأبا ذر والمقداد، وسمى من

يكون من أئمة الهدى الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة. فسماني أولهم ثم إبني هذا – وأدنى بيده إلى الحسن - ثم الحسين ثم تسعة من ولد إبني هذا - يعني الحسين-. كذلك كان يا أبا ذر وأنت يا مقداد؟

فقاموا وقالوا: نشهد بذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله) . فقال طلحة: والله لقد سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لأبي ذر: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبر عند الله)، وأنا أشهد أنهما لم يشهدا إلا على حق، ولأنت أصدق وآثر عندي منهما.

ثم أقبل (عليه السلام) على طلحة فقال: إتق الله يا طلحة وأنت يا زبير وأنت يا سعد وأنت يا بن عوف، اتقوا الله وآثروا رضاه واختاروا ما عنده ولا تخافوا في الله لومة لائم.

قال طلحة : ما أراك - يا أبا الحسن - أجبتني عما سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهره للناس؟ قال عليه السلام: يا طلحة، عمداً كففت عن جوابك.

قال : فأخبرني عما كتب عمر وعثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال (عليه السلام) : بل هو قرآن كله، إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة، فإن فيه حجتنا وبيان أمرنا وحقنا وفرض طاعتنا. فقال طلحة: حسبي، أما إذا كان قرآناً فحسبي.

ثم قال طلحة: فأخبرني عما في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام، إلى من تدفعه ومن صاحبه بعدك؟ قال (عليه السلام) : إلى الذي أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن أدفعه إليه.

قال: من هو؟ قال: وصيي وأولى الناس بالناس بعدي، إبني هذا الحسن، ثم يدفعه إبني الحسن عند موته إلى إبني هذا الحسين، ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتى يرد آخرهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) حوضه. وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم ...)

وكما نلاحظ الوصية هي نفسها في ليلة وفاة النبي يوم قال عمر للنبي إنك لتهجر والنبي لم يقل لا مهديين ولا هم يحزنون ولكن قال تسعة من ولد الحسين فمن هم التسعة من ولد الحسين ؟ بالتأكيد هم :

1_علي السجاد 2- محمد الباقر 3- جعفر الصادق 4- موسى الكاظم

5_ علي الرضا 6- محمد الجواد 7- علي الهادي 8- الحسن العسكري

9_ الإمام المهدي المنتظر الحجة القائم (صلوات الله وسلامه عليهم)

فأين إسم أحمد الحسن ؟ وأين ذكر المهديين ؟ ثم هذه الوصية توافق الروايات الواردة عن أئمة الهدى فلما يحتج أحمد الكاطع برواية ضعيفة آحاد متهالكة تخالف المتواتر ، أترك الحكم للعاقل .
بعض الجهلة من أتباع الكاطع يقولون إن هذه الوصية ليست الحقيقية لأن الرسول لم يملي على علي قلت كفاكم تهريجاً واقرأوا ما كتب باللون الأحمر ينحل عندكم الإشكال في بداية الحديث ستجدون الإملاء فيها . إنتهى

الفصل السادس / الإمامة وأحمد الحسن ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : هل الأئمة إثنا عشر أم أكثر ؟

ويدعي أحمد اسماعيل الحسن الكاطع أن الأئمة ليسوا إثنا عشر ومن يتبع الأئمة الإثنا عشر كافر كما سنبين لاحقاً ويدعي أن الأئمة ليسوا إثنا عشر بل هم أكثر ضارباً بذلك أهل البيت (عليهم السلام) وأقوالهم عرض الحائط فالأقوال المتواترة كلها قالت إثنا عشر إمام وحتى الوهابية يقولون إثنا عشر خليفة كلهم من قريش فالشيعة والسنة والوهابية يقولون بإثنا عشر فقط من أين جئت يا أحمد الحسن بإثنا عشر إمام معصوم بل ومهدي بعد الإثنا عشر إمام والمصيبة الكبرى أنني قد حاورت بعضهم في غرفتهم فقال لي إن الأئمة عندهم الإمامة فقط بينما أحمد الكاطع لديه إمامة وهداية للناس فهو مهدي قلت لعن الله أحمد الحسن ويعتقد أنه أعظم من الأئمة بعد؟ ولذا الشيعة اشتهروا وعرفوا حتى عند الوهابية يسموننا بالإثني عشرية والعالم والعلماء والأقوام كلها تسمي الشيعة بالإثني عشرية والكتب تسمينا إثني عشرية ما عندنا أربعة وعشرينية ولذا حتى صلاة هؤلاء غريبة ليست كالصلاة المذكورة بالروايات يذكرون الأئمة والمهديين وهذه غريبة فعلاً نسوا دين الإمامية وتمسكوا بالكاطعية.

على كل هذا الكلام عقلي وإليكم النقلي من خلال بحوث الروايات :

1 - مناقب أل أبي طالب – إبن شهر اشوب – ج1 – مطبعة الحيدرية النجف-ص252

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال الأئمة بعدي إثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارقها ومغاربها .

2 - الجواهر السنية – الحر العاملي – ص 201 – طبعة النعمان النجف الاشرف

ونسخة اللوح الذي نقل عن جابر إبن عبد الله عن فاطمة الزهراء هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أمري واشكر نعمائي إنني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي عذبته عذاباً أليماً فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبياً قط فأكملت أيامه إلا جعلت له وصياً وجعلت لك علياً وصياً وأكرمتك بشبليك وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن وحي

بعد أبيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وأعطيته مواريث الأنبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي الباقية في عقبه أخرج منه تسعة أبرار هداة أطهار منهم سيد العابدين وزين أوليائي ثم إبنه محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني بان أهيج بعده فتنة عمياء من جحد ولياً من أوليائي فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي إبنه وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة يقتله عفريت مريد حق القول مني لأقرّن عينه بمحمد إبنه موضع سري ومعدن علمي وأختم بالسعادة لإبنه علي الشاهد على خلقي وأخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي وأكمل ذلك بإبنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب يذل أوليائي في غيبته وتتهادى رؤوسهم الى الترك والديلم وتصبغ الأرض بدمائهم ويكونون خائفين أؤلئك أوليائي حقاً بهم أكشف الزلازل والبلاء أؤلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأؤلئك هم المهتدون.

3 - نفس الحديث أعلاه رواه الشيخ الصدوق في العيون 1 : 45 : المطبوع بتحقيق اللاجوردي وهناك عدة مصادر ذكرت هذا الحديث اكتفي بهذا الطرح .

4 - حديث اللوح مروي كذلك بثمانية أسانيد في الارشاد للمفيد وأمالي الشيخ الطوسي والغيبة للنعمان والغيبة للشيخ والإحتجاج للطوسي ومن لايحضره الفقيه وغيرهم وقد ورد حديث اللوح في بعض الكتب باختلاف في اللفظ لكن المؤدى واحد أذكر لكم نموذجا للحديث الذي جاء بلفظ اخر في بعض الكتب .

5 - الكافي – ج1 – كتاب الحجة – ابواب التاريخ – باب ما جاء في الإثني عشر

الحديث طويل أذكر موضع الشاهد ((وأختم بالسعادة لإبنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بإبنه محمد رحمة للعالمين))

6 - من لا يحضره الفقيه – ج4 – ح5406

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدي إثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم فهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على أمتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر. أقول : الإقرار هنا مطلق أما تقر بهم فتكون مؤمن أو تنكرهم فتكفر فنحن مقرين بهم فكيف كفرنا أحمد الحسن ؟ إنتهى .

المبحث الثاني : جهل وتدليس أحمد الحسن مع حديث اللوح

ويعتقد أحمد الحسن الذي يسمي نفسه عالم ومعصوم ويماني ان حديث اللوح يشمل أحمد الحسن والدليل على ذلك ما ذكره في كتابه المتشابهات في رد على سائل يسأله عن تفسير سورة التين والزيتون س 155 ص 250 وفي سؤال شخص آخر عن حديث معين س 180 ص305 ------ فيجيبه بعدة أجوبة منها حديث اللوح الذي يذكره بهذه الطريقة :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة الزهراء عليها السلام وفي يدها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي.

أقول :

إن أحمد الحسن ولأن دينه هش يهدم بسهولة يحأول جاهداً التمسك بالأحاديث الضعيفة والآحاد أو التي فيها خطأ مطبعي كما سنبين ففي هذا الحديث الذي يذكره أحمد الحسن في المتشابهات يقصد منه أن القائم المقصود بالرواية ليس المهدي المنتظر وإنما هو أحمد الحسن وللرد على إشكالهم هذا نقول :

إن رواية ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي هذه رواية هناك روايات تقول ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي كما في كشف الغمة ج2 وكمال الدين للشيخ الصدوق والارشاد وكل شخص عنده مكتبة أهل البيت المعروفة بإمكانه ان يعمل بحث ولن يطول البحث أكثر من خمس ثواني والنتائج الكثيرة سيجدها هناك .

اما رواية ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي أقول حتى مع حواري لهم في غرفهم لما يذكروا هذه الرواية يقولون أن فيها سر لذا قال ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي والصحيح ليس هناك سر وإنما هناك تفسير لهذه القضية إذ ان بعض الأحاديث نقلت إسم علي ابن أبي طالب بالوصي كما في الحديث الذي يقول وفضلت وصيك على الأوصياء فعبر عن علي ابن أبي طالب بالوصي لذا لم يكن هناك إسم علي رابع ومع ذلك تبقى هذه الرواية لا تصمد أمام الروايات المتواترة الأكثر التي تقول بأن ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي وفوق هذا أقول الأدلة الواضحة الصريحة التي نقلت أسماء آل محمد باللوح كثيرة تذكر حديث اللوح فأقول إن أتباع الكاطع وكاطعهم لا يعترفون بالسند فكيف أخذوا الرواية التي تقول

ثلاثة ولم يأخذوا الرواية التي تقول أربعة مع إنها أكثر تواتراً في الروايات ؟ لن يكون هناك جواب سوى أن مذهبهم الضعيف يعتمد على الضعيف فيأخذوا به والفصل القادم كفيلاً بكلامي الى هنا إنتهى .

المبحث الثالث : من هو قائم آل محمد؟ الكويطع أم الحجة المنتظر

طبعاً بداية أحب أن أذكر الأخ القارئ العزيز أن أحمد الكاطع قال وادعى أنه قائم آل البيت ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً وهو الأن يجهز جيشه وأنه المهدي الأول الموعود والى آخره من هذه الخزعبلات التي يدعيها لنفسه فأرد عليه بعدة روايات ستبين له ان المهدي المقصود لا أحمد الكاطع بل هو الحجة المنتظر والروايات كثيرة أترككم معها :

1- الكافي ج1 باب الإثني عشر والنص عليهم حديث رقم 15:
علي بن إبراهيم، عن أبيه عن إبن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم .
قال العلامة المَجلسي في كتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج6، ص: 231
[حديث حسن كالصحيح..]

2- موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)- الشيخ هادي النجفي - ج 11 - ص 248
9 [13993]- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمان بن سمرة قال : قلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاة ، فقال : يا إبن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فأنه إمام أمتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ إليه أمنه ومن استمسك به نجاه ومن إقتدى به هداه ، يا إبن سمرة سلم من سلم له ووالاه ، وهلك من رد عليه وعاداه ، يا إبن سمرة إن عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو أخي وأنا أخوه وهو زوج إبنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإن منه إمامي أمتي وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

3- عيون أخبار الرضا (ع) - الشيخ الصدوق - ج 2 - ص 56
حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان

الفارسي (ره) قال : دخلت على النبي (ص) فإذا الحسين على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول : أنت سيد بن سيد أنت إمام بن إمام أنت حجه بن حجه أبو حجج تسعه من صلبك تاسعهم قائمهم . الحديث صحيح ذكره الشيخ التبريزي في رسالة في النصوص الصحيحة ص11.

4- كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص 240 - 241

حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن - إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال : سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله : إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

5- كتاب الغيبة - محمد بن إبراهيم النعماني - ص 7473 -

أخبرنا محمد بن همام ، قال : حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله عز وجل اختار من كل شيء شيئاً ، اختار من الأرض مكة ، واختار من مكة المسجد ، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ، واختار من الأنعام إناثها ، ومن الغنم الضأن ، واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الشهور شهر رمضان ، ومن الليالي ليلة القدر ، واختار من الناس بني هاشم ، واختارني وعلياً من بني هاشم ، واختار مني ومن علي الحسن والحسين ، وتكملة إثني عشر إماماً من ولد الحسين تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم ، وهو أفضلهم ، وهو قائمهم . قال عبد الله بن جعفر في حديثه : ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

وأخبرنا محمد بن همام ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن الحسن بن محمد بن جمهور ، قال : حدثني أحمد بن هلال ، قال : حدثني محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن الله عز وجل اختارني " ، الحديث.

6- دلائل الإمامة - محمد بن جرير الطبري (الشيعي) - ص 447

وحدثني أبو المفضل ، قال : حدثني أبو الطيب الصابوني ، عن جعفر القصيري ، عن علي بن هارون ، عن عبد الله بن خلف الحلبي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن محمد الباقر ، عن أبيه علي ، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، قال : دخلت أنا وأخي الحسن على جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فأجلسني على فخذه ، وأجلس أخي على فخذه الآخر ، ثم قبلنا وقال : يا إبني ، أنعم بكما من إمامين

زكيين صالحين ! اختاركما الله (عز وجل) مني ومن أبيكما وأمكما ، واختار من صلبك يا حسين تسعة ، تاسعهم قائمهم ، وكلهم في المنزلة والفضل عند الله واحد.

7- الإختصاص - الشيخ المفيد - ص 207

أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال : حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - : رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه ويقول : أنت سيد بن سيد أبو سادة. أنت حجة إبن حجة أبو حجج، أنت الإمام إبن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك ،تاسعهم قائمهم .

8- بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 16 - ص 364

إكمال الدين : الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا سيد من خلق الله ، وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل ، وحملة العرش ، وجميع الملائكة المقربين ، وأنبياء الله المرسلين ، وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف ، وأنا وعلي أبوا هذه الأمة ، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل ، ومن علي سبطا أمتي ، وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين ، ومن ولد الحسين أئمة تسعة ، طاعتهم طاعتي ، ومعصيتهم معصيتي ، تاسعهم قائمهم ومهديهم .

9- العوالم ، الإمام الحسين (ع)- الشيخ عبد الله البحراني- ص6

كتاب المحتضر للحسن بن سليمان : مما رواه من كتاب منهج التحقيق بإسناده عن محمد بن الحسين رفعه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام (عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :) [أنه] قال : إن الله تعالى خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا . فقيل له : يا بن رسول الله (عدهم بأسمائهم) فمن هؤلاء الأربعة عشر نوراً ؟ فقال : [هو] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام (و) تاسعهم قائمهم ، ثم عدهم بأسمائهم ، (ثم) قال : نحن والله الأوصياء الخلفاء من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

10- شرح إحقاق الحق - السيد المرعشي - ج 4 - ص 81- 82

أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار إبن أحمد بن محمد بن أبي الغنايم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام إبن محمد الصالح بن موسى

الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين إبن أبي عبد الله الحسين الشهيد إبن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أجمعين قال أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف مقدرة إجازة قال أخبرنا شإذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي إبن الحسين بن بابويه قال نبأنا محمد بن علي ماجيلويه رحم الله قال نبأنا علي بن إبراهيم إبن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فأنه وصيي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق عليا بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند مسألة القبر ثم قال (عليه السلام) والحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وأئمة أمتي ومنتقماً من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

11- كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص77- 78

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق - رحمة الله عليه - قال : حدثنا عبد العزيز بن - يحيى الجلودي ، عن الحسين بن معاذ ، عن قيس بن حفص ، عن يونس بن أرقم ، عن أبي سنان الشيباني عن الضحاك بن مزاحم ، عن النزال بن سبرة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه أمر الدجال ويقول في آخره : لا تسألوني عما يكون بعد هذا فأنه عهد إلي حبيبي عليه السلام أن لا أخبر به غير عترتي . قال النزال بن سبرة : فقلت لصعصعة إبن صوحان : ما عنى أمير المؤمنين بهذا القول ؟ فقال صعصعة : يا إبن سبرة إن الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة ، التاسع من ولد الحسين بن علي عليهما السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها ، يظهر عند الركن والمقام ، فيطهر الأرض ويضع الميزان بالقسط فلا يظلم أحد أحدا ، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمة.

12 - كفاية الأثر - الخزاز القمي - ص 187 - 189

حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رضي الله عنه [قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر] قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات في سنة خمس وخمسين ومائتين ، عن الحارث بن محمد التميمي ، قال حدثني محمد بن سعد الوافدي ، قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال أخبرنا موسى

بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : كان لنا مشربة وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها ، فلقيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرة فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد ، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال جبرئيل: من هذا ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إبني ، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه فقال له جبرئيل: أما أنه سيقتل . فقال رسول الله : ومن يقتله ؟ قال : أمتك تقتله . قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : تقتله . قال : نعم وإن شيءت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها ، وأشار إلى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه إياها وقال : هذه من مصرعه . فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال له جبرئيل : يا رسول الله لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت . فقال رسول الله : حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت ؟ قال : هو التاسع من ولد الحسين ، كذا أخبرني ربي جل جلاله أنه سيخلق من صلب الحسين ولدا وسماه عنده علياً خاضعاً لله خاشعاً ، ثم يخرج من صلب علي إبنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله ، ويخرج الله من صلبه إبنه وسماه عنده عليا الراضي بالله والداعي إلى الله عزوجل ، ويخرج من صلبه إبنه وسماه عنده محمداً المرغب في الله والذاب عن حرم الله ، ويخرج من صلبه إبنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله ، ثم يخرج من صلبه إبنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد إلى الله ، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته ، له غيبة طويلة يظهر الله تعالى به الإسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله .

13- الغيبة - الشيخ الطوسي - ص 230-231

محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السلام سنة اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم بهم ، قالت فلأن إبن الحسن فسمته . فقلت لها : جعلني الله فداك معأينة أو خبرا ؟ فقالت : خبرا عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمه قلت لها : فأين الولد ؟ قالت : مستور فقلت : إلى من تفزع الشيعة ؟ قالت : إلى الجدة أم أبي محمد عليه السلام ، فقلت : (أقتدي) بمن وصيته إلى امرأة . فقالت : إقتد بالحسين بن علي عليهما السلام أوصى إلى أخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر وكان ما يخرج من علي بن الحسين عليهما السلام من علم ينسب إلى زينب ستراً على علي بن الحسين عليهما السلام . ثم قالت : إنكم قوم أصحاب أخبار أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة ؟.

14- وروى هذا الخبر التلعكبري ، عن الحسن بن محمد النهأوندي ، عن الحسن بن جعفر بن مسلم الحنفي ، عن أبي حامد المراغي قال : سألت حكيمة بنت محمد أخت أبي الحسن العسكري، وذكر مثله.

15- بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 44 - ص 19 - 20

عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال الحسن عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أني إمامكم ومفترض الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله علي؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار، وقتل الغلام، كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام؟ فإن الله عز وجل يخفى ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذاك التاسع من ولد أخي الحسين إبن سيدة الإماء يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب إبن دون الأربعين سنة ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير.

إكمال الدين: المظفر العلوي، عن إبن العياشي، عن أبيه، عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير مثله.

16- بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 51 - ص 132

المضفر العلوي، عن إبن العياشي، عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصاء قال: لما صالح الحسن إبن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما عملت؟ والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت ألا تعلمون أنني إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة فيه وكان ذلك عند الله حكمة وصواباً أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل يخفى ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ذاك التاسع من ولد أخي الحسين إبن سيدة الإماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب إبن دون أربعين سنة ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير.

الإحتجاج: عن حنان بن سدير مثله.

أقول

إن هؤلاء هدفهم الأول أن يشخصوا قضية الإمام المهدي وإفراغ محتواها الإلهي عن طريق الدجال أحمد الحسن ولكن هيهات فلن يستطيعوا أن يطفئوا نور الله.

الفصل السابع / تدليس وكذب : غباء وجهل

لقد دلس أحمد الحسن على الناس في كثير من الروايات ولا بأس من ذكره هنا ان أحمد الحسن مدلس كذاب مفتر إذا قلت لي كيف أقول من خلال نقله للأحاديث فهو يتمتع بالخيانة العلمية والتي هي مقابل الآمانة العلمية بدلاً من أن ينقل لك الحديث كاملاً ينقله مبتور وسنبين لكم ذلك من خلال كلامه الآتي:

لقد تورط أحمد الحسن الكاطع في هذا السؤال فدلس على الناس بحديثين أخذهما من بشارة الإسلام وبشارة الإسلام معروف فيه أخطاء مطبعية كثيرة تخالف الحديث وكتاب البشارة هو كتاب حديث ليس بقديم موجود وبطبعة نجفية والغريب أن أحمد الحسن يقول أنا معصوم وأنا أعلم الناس بالعلم فكيف لم يعلم إن هذا الحديث خطأ ؟ وإن الحديث الموجود في المصدر الأصلي يخالفه متناً؟ ((عصمة سوقية بتعبير العراق))حق لنا أن نلعن هذا المدلس.

إليكم النصوص التي دلس بها أحمد الحسن مع التصحيح من المصادر :

التدليس الأول :

المتشابهات – لأحمد الحسن – ج4 – صفحة 235 في جواب السؤال 144 حيث يسأله سائل عن شخصية اليماني فأجابه أحمد بعدة أجوبة وروايات ولكن ما لفت إنتباهنا هاتين الروايتين في نفس الجواب وهي الأولى يذكر صفات اليماني المهدي من أنه أعلم الناس بالقرآن والحديث وأنه شاب فيقول أحمد الحسن: (وعند أول ظهوره يكون شاباً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر شاباً فقال إذا رايتموه فبايعوه فأنه خليفة المهدي)

أقول : إن أنصاره دوماً يقولون بهذه الرواية لأنهم توارثوا الجهل والتدليس من إمامهم أحمد ولم يرجعوا الى المصدر الأصلي فأحمد الحسن في المتشابهات يقول أنه أخذ هذه الرواية من كتاب بشارة الإسلام وكتاب بشارة الإسلام أخذ هذه الرواية من كتاب عقد الدرر في أخبار المنتظر الباب الرابع :

(قال ثم ذكر شيئاً فقال إذا رأيتموه فبايعوه فأنه خليفة الله المهدي)

وهنا نزلت الطامة الكبرى على أحمد الحسن إذ أنه لم يراجع المصادر الرئيسية الأصلية وأخذ من الحديث الأخطاء المطبعية فقال شاباً بدل كلمة شيئاً لأن الحديث الأصلي يقول شيئاً وليس شاباً وقال خليفة المهدي والحديث الأصلي يقول خليفة الله المهدي فإذا قلنا خليفة المهدي فإن ذلك يستلزم مهدي

ثاني وهذا ما يريده أحمد الكاطع ولكن فضحته المصادر الأصلية القائلة خليفة الله المهدي لأن خليفة الله هو الإمام المنتظر القائم من آل محمد أقول هذا بمثابة كف أول على وجه أحمد الحسن . إنتهى .

التدليس الثاني :

نفس المصدر ونفس السؤال في التدليس الأول السابق الذي ذكرنا بعد أن يقول خليفة المهدي يذكر حديث آخر وهو : ((وعن الصادق في خبر طويل سمى به أصحاب القائم قال ومن البصرة أحمد))

أقول لما رجعت الى كتاب غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من الخاص والعام لم أجد هذه الرواية وعملت بحثاً في مكتبة أهل البيت فوجدت الرواية موجودة في كتاب دلائل الإمامة لمؤلفه الشيعي محمد بن جرير الطبري ص 554 مكتبة أهل البيت .

((ومن حلوان : ماهان بن كثير وابراهيم بن محمد ومن البصرة : عبد الرحمن بن الاعطف بن سعد و أحمد بن مليح و حماد بن جابر))

أقول يا أستاذ شيخ أحمد كاطع هل اسمك أحمد بن مليح وما عندنا خبر؟ ام اسمك أحمد بن اسماعيل ؟

لماذا التدليس على الناس؟ تقول ومن البصرة أحمد لماذا لا تقول أحمد بن مليح؟ هل بلغ بك الحد لأن تدلس على أهل البيت وعلينا؟ من خلال بتر روايات آل محمد؟ هذه هي عصمتك؟ وهذا هو دينك؟ وهذا هو منهجك؟ التدليسات كثيره لست في صدد ذكرها تفصيلا لكن هذا نموذج لتدليساته أما أتباعه فأيضاً لديهم تدليسات إن قلت لي لما تذكر أتباعه أقول لأنه أرشد الناس مراراً وتكراراً الى الرجوع الى كتب أنصاره كهذه الكتب .

تدليسات أتباعه :

الشيخ العقيلي : الرد الحاسم : الدليل الخامس عشر

بعد أن ذكر عدة أدلة على وجود ذرية للإمام المهدي قال :

نقلاً عن كتاب بشارة الإسلام ((طبعاً تعليق مني الجماعة الكاطع والمتكطعين ما صدقوا أنهم لقوا كتاب شيعي فيه أخطاء مطبعية حتى يملأون بيه دينهم وعلى كل)) نقلاً عن كتاب بشارة الاسلام قال :

في كتاب بشارة الإسلام : نقلاً عن كتاب بحار الأنوار – حديث سطيح الكاهن في خبر طويل بعد ما يذكر بعض الوقائع التي تسبق قيام الإمام المهدي فعندها يظهر إبن المهدي .

أقول : وطبعاً التدليس متواتر عندهم من إمامهم الى الأتباع وجدنا الرواية هكذا :

((وعندها يظهر إبن النبي المهدي وذلك إذا قتل المظلوم بيثرب))

أقول : إبن النبي المهدي أين؟ وإبن المهدي أين؟ فرق الثرى عن الثريا فإبن النبي المهدي يعني الإمام الحجة الغائب إبن رسول الله يظهر أما إذا قلنا على قولكم المملوء بالتدليس يظهر إبن المهدي فسيكون للمهدي ولد فبهذه الطريقة يحاولون غسل عقول الناس ، هذا أولاً .

وثانياً : أنتم تقولون أننا لا نأخذ الأحاديث من غير آل البيت فلم يا شيخ عقيلي أخذت هذا الحديث من غير طريق أهل البيت عن طريق سطيح الكاهن لما نأتي لكم بأقوال علمائنا الأعلام الأجلاء تلعنوهم ولكن الذي على هواكم تأخذون به ؟

إشهدوا يا إخوان على تدليس هؤلاء فحينما رد الشيخ ناظم الكاطعي العقيلي رداً على الشيخ حيدر مشتت كتاب اسماه سامري عصر الظهور كتب واحداً من الردود أن حيدر مشتت استدل على أن اليماني من اليمن وإسمه حسن أو حسين فرد عليه ناظم ان هذه الرواية مردودة لأنها ليست عن طريق آل البيت وإنما هي عن طريق سطيح الكاهن فلما التدليس تارة تقولون إنكم لا تأخذون إلا عن طريق آل البيت وتارة تحتجون علينا بطريق من غير طريق آل البيت وتارة تقولون إبن المهدي وهي إبن النبي المهدي لأن الإمام المهدي من ولد الرسول فيقول الحديث من ولد النبي (من هذا الذي من ولد النبي؟) المهدي القائم أقول الى هنا إنتهى .

والتدليسات كثيرة بإمكان الأخوة أن يطرحوا تدليس أحمد الحسن على منتديات غرفة الغدير المباركة أو على منتدى مركز الدراسات التخصصي للإمام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف حيث أنه في هذا المنتدى مركز الدراسات التخصصي واحة خاصة بأحمد الحسن وضلالته والرد عليها أو تراسلوني على الفيس بوك على الصفحة التي سأضعها إن شاء الله في نهاية الكتاب أو على إسمي في البالتوك المكتوب على واجهة الكتاب باللغة الأنكليزية والبرايفت مفتوح لجميع الإخوان حتى لو كنت أوف لأين لا بأس أن تراسلوني وأنا مستعد للرد على الشبه إن شاء الله وسأكون بخدمتكم .

الفصل الثامن / العصمة وفيه مبحثين

المبحث الأول : عقيدتنا بعصمة الأئمة الأطهار عليهم السلام المطلقة وإثباتها

ويعتقد الشيعة الإمامية الإثنا عشرية قاطبة أن الأئمة معصومين قاطبة من جميع الذنوب والمعاصي كبائرها وصغائرها وعن الخطأ والنسيان وأما أحمد الكاطع فيعتقد باعتقاد الوهابية بالعصمة وشابههم بقوله أنهم ليسوا معصومين مطلقاً بل فقط في التبليغ وهذا إنتقاص منه لمكانة أهل البيت والإنسان يستغرب كيف يدعي هذا الرجل أنه من أهل بيت النبي وأنه إبن المهدي وهو يطعن بالأئمة من جميع النواحي .

والمصيبة الكبرى أنه يقول الشيعة والوهابية واحد قلت :

يا أعمى كيف الشيعة والوهابية واحد؟ ألا ترى الفرق بينهم؟ أم أن بصيرتك عمياء أيضاً إضافة لبصرك؟ الشيعة يوالون أهل البيت ويتبرأون من أعدائهم وتوحيدهم توحيد آل البيت أما الوهابية فعقيدتهم فاسدة ومذهبهم فاسد من شيخ إسلامهم إبن تيمية كفروا المسلمين وتوحيدهم عبارة عن تجسيم ويوالون أعداء آل البيت فهل لهذه الدرجة عندك الشيعة والوهابية في ميزان واحد؟ يا علي أنت وشيعتك هم الفائزون هذه ألا تعترف بها؟ ولكن أقول رمتني بدائها وانسلت فأنت نعتنا أننا نشابه الوهابية مع أن العاقل يقول أن لا فرق أساساً بين الشيعة والوهابية وأنت يا كاطع تأخذ دينك من الوهابية عصمتك هي نفس عقيدة الوهابية عقيدتك في آل بيت النبي هي نفس عقيدة الوهابية .

وعليه سآتيكم بما قاله علمائنا بعصمة آل البيت :

1 - العقائد الإمامية : العلامة المظفر : عقيدتنا في عصمة الإمام

ونعتقد أن الإمام كالنبي يجب أن يكون معصوماً من جميع الرذائل والفوحش ما ظهر منها وما بطن من سن الطفولة الى الموت عمداً وسهواً كما يجب أن يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان .

وقد يقول قائل وما هي عقيدتنا في عصمة الأنبياء؟ أجبته بجواب رائع حلو غني بالمعارف من العقائد الإمامية للشيخ المظفر في : عقيدتنا في عصمة الأنبياء :

ونعتقد أن الأنبياء معصومون قاطبة , وكذلك الأئمة عليهم جميعاً التحيات الزاكيات وخالفنا في ذلك بعض المسلمين فلم يوجبوا العصمة في الأنبياء فضلاً عن الأئمة .

والعصمة : هي التنزه عن الذنوب والمعاصي صغائرها وكبائرها وعن الخطأ والنسيان وان لم يمتنع عقلاً على النبي أن يصدر منه ذلك بل يجب أن يكون منزهاً حتى عن ما ينافي المروءة .

والدليل على وجوب العصمة : أنه لو جاز على أن يفعل النبي المعصية أو يخطىء وينسى وصدر منه شيء من هذا القبيل فإما أن يجب إتباعه في فعله الصادر منه عصياناً أو خطأ أو لا يجب فإن وجب إتباعه فقد جوزنا فعل المعاصي برخصة من الله تعالى بل أوجبنا ذلك وهذا باطل بضرورة الدين والعقل وإن لم يجب أتباعه فذلك ينافي النبوة التي لا بد أن تقترن بوجوب الطاعة أبدا .

على ان كل شيء يقع منه من فعل أو قول فنحن نحتمل فيه المعصية أو الخطأ فلا يجب إتباعه في شيء من الأشياء فتذهب فائدة بعثته بل يصبح النبي كسائر الناس ليس لكلامهم ولا لعلمهم تلك القيامة العالية التي يعتمد عليها دائماً كما لا تبقى طاعة حتمية لأوامره ولا ثقة مطلقة بأقواله وأفعاله .

وهذا الدليل على العصمة يجري عينا على الإمام لأن المفروض فيه أنه منصور من الله تعالى لهداية البشر على ما سيأتي من فصل الإمامة .

أقول يا له من كلام رائع يمثل عقيدة الإمامية فعلاً لا كما يقول هؤلاء ويطعنون بأئمتنا هذا أولاً .

ثانياً : هنالك عدة أدلة لبيان عصمتهم بشكل عام غير مختصة بالعصمة في التشريع.

ونكتفي ببيان بعضها :

من القرآن الكريم :

(1) قال تعالى : ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)) (الأحزاب:33)

إن تحلية الرجس بـ(ال) دليل على الشمولية والعموم كما قرر في محله من علم اللغة سواء أريد منها الاستغراق أو الجنس، ولا يمكن جعلها عهدية لعدم تقدم ذكر أو إشارة إلى الرجس حتى تكون عهدية.

وهذه الشمولية تعني نفي الرجس عن هؤلاء البررة نفياً عاماً شاملاً لجميع مستويات الرجس سواء على مستوى الإعتقاد، أم الأعمال، أم الأخلاق والسلوك، أم التعلق بغير الله . فكل رجس وكل قذارة قد أذهبها الله تعالى عنهم . وأثبت مكانها الطهارة المؤكدة.

(2) قال تعالى : ((وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين)) (البقرة:124)

حيث تفيد هذه الآية المباركة إن كل ظلم . وبجميع أقسامه . ممنوع عن منصب الإمامة . والمعروف في اللغة ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه . وتكون النتيجة ممنوعية كل فرد من أفراد الظلمة عن الإرتقاء لمنصب الإمامة سواء كان ظالماً في فترة من عمره ثم تاب أو لا .

من السنة النبوية :

ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متواترا قوله : (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض). وبما أن القرآن الكريم محفوظ من الزلل والخطأ لأنه من عند الله تعالى فكذلك ما قرن به وهم عترة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) . وإلا لما صحت المقارنة . وحاشا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقول شيئاً من عنده ((إن هو إلا وحي يوحى))

أقول دليل آخر قوي على العصمة المطلقة للأئمة من القرآن

آية ((أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم))

وهنا الله لم يقل أطيعوا الله في كذا ولا تطيعوه في كذا أي لم تقيد الطاعة أي أنها مطلقة والعاقل يفهم كلامي وكذا لما قال وأطيعوا الرسول أي بنفس طاعة الله بنفس الإطلاق وكذا وأولي الأمر منكم أيضاً طاعة مطلقة وعليه طاعة أولي الأمر من طاعة الله والرازي يصرح أن دلالة هذه الآية على العصمة لكنه يفر من الموضوع بحجة أنه لم يتوصل الى معرفة الحجج المعصومين وأجمع المسلمون بطوائفهم ومذاهبهم على عدم عصمة الصحابة وأجمعت الإمامية أن أهل البيت الإثني عشر هم المعصومين وهم أولوا الأمر المعنين بهذه الآية وهذا إجماع الشيعة الإمامية ، إذن طاعتهم مطلقة فلو كانوا يخطئون لكأنت طاعتهم جزئية مقيدة بالتبليغ فقط وهذا إستدلال كافي لردع مثل هذه الشبه .

وأما الذي لا يقبل بهذا الكلام وهذه الأدلة فهو ليس إلا معاند مكابر فد اتبع الظن وآلهوى

واتبع دين الآباء والأجداد .

وفي خاتمة العصمة المطلقة

أقول ان القول بأن الأئمة معصومين في مجال التبليغ فقط يحتاج الى دليل ولا دليل بل الأدلة دلت على عصمتهم المطلقة ولا أرى أتباع الكاطع أحمد الحسن وإمامهم إلا نواصب يريدون النيل من آل البيت وشيعتهم وهذا بحث مستقل ساتنأوله إن شاء الله في المباحث القادمة من هذا الكتاب وسأقدم الأدلة الكاملة فأهل البيت معصومين قاطبة وأما لو جاء أحدهم بروايات من هنا وهناك ضعيفة متهالكة لا تصمد واحتج بها باعتبار أن مذهبهم هش لا يقف أمام السند فحذفوه فرواياتهم على قولة العراقيين (ينقعوها ويشربون مائها) لأن الأدلة التي قدموها الى الآن متهالكة آحاد لا تثبت شيء وإني لأستغرب واقعاً كيف إمام معصوم يماني إبن مهدي ويحتج بروايات ضعيفة؟ متهالكة آحاد؟ ليس لديه حديث واحد متواتر أو مستفيض والمفروض يلزمنا بما ألزمنا به أنفسنا من كتبنا ومن قواعدنا ويقيم علينا الحجة فأهل البيت كانوا إذا سألهم أحد سؤال يطأطأ براسه لما يسمع الجواب المفحم ويعتذر ويسلم على أيديهم . التتمة في المبحث التالي .

المبحث الثاني : الضربات الحيدرية في نسف العصمة الكاطعية

ويعتقد أحمد الحسن الكاطع أنه معصوم كعصمة أهل البيت وفق عقيدة الوهابية بعصمة جزئية ليست مطلقة بل فقط في التبليغ يعني في حياتهم العادية يخطئون ويسهون وينسون وكأنهم شخص عادي والعياذ بالله ولكن في التبليغ معصومين أقول وهذا القول خطأ وفي خلافة الصواب أي أنهم معصومين عصمة مطلقة وهذا مما لا خلاف فيه عن الإمامية والضربات الحيدرية الأولى التي ستكون بمثابة ضربة قاضية على رأس أحمد الحسن التي ستنسف أحمد الحسن وأتباعه ستبدأ من هنا :

بحار الأنوار – للعلامة المجلسي – ج17 – ص97 – باب 16 –سهوه ونومه (ص) ..

نقل العلامة المجلسي هذا الحديث فقال ((وسيأتي في تفسير النعماني في كتاب القرآن باسناده عن اسماعيل بن جابر عن الإمام الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في بيان صفات الإمام قال (فمنها أن يعلم الإمام المتولي عليه أنه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطئ في الجواب ولا يسهوا ولا ينسى ولا يلهوا بشيء من أمر الدنيا وساق الحديث طويل الى أن قال وعدلوا عن أخذ الأحكام من أهلها ممن فرض الله طاعتهم ممن لا يزل ولا يخطأ ولا ينسى) .

أقول :

هذه الضربة الأولى لأحمد الحسن لأن أحمد الحسن يزل ويخطىء ويتلعثم في كلامه فكيف يكون كهذا معصوم؟ أتظنون أن العصمة تصح لغير آل محمد؟ كذبتكم والله أنفسكم مالكم كيف تحكمون إمامكم يزل ويخطىء ويتلعثم بكلامه ولا يعرف يقرأ آية واحدة صح فضلاً عن باقي القرآن، إمامكم يستهزء بكم ويلعب بعقولكم ولا أتصور وراء هذا الأمر إلا الأموال فمن يتبع كذاب مدعي لا يعرف علم الكلام ولا يعرف النحو ولا يعرف قراءة القرآن وينادي أنا معصوم وأي عصمة هذه؟ قضية العصمة ستكون فضيحة لكم ستكون عار عليكم وعلى مدعيها لأن الرواية السابقة تقول حتى عن الخطء والنسيان والسهو وعن الزلل وصاحبكم يزل لسانه أتظنون أنه من آل محمد ؟ كذبتكم والله أنفسكم .

هذه الصاعقة الأولى والنسف الأول والدليل الأول وأنا لن أطيل الكلام في هذا الموضوع لأن القضية معروفة لدى الإمامية الإثنا عشرية فإمامكم ما يعرف يتكلم وما يعرف يقرأ قرآن حتى الوهابية وشيخهم المفضوح العرعور صاروا يضحكون على عقولكم حينما قرأ صاحبكم القرآن وإن شاء الله سنطلق تسجيل صوتي فيه فضيحة أحمد الحسن من إخطائه في الكلام وإن كان موجودة على اليوتيوب والشيخ أسد الحق علي ما قصر في فضحكم وفضح إمامكم فقد أخرج بعض اخطائه على اليوتيوب بعنوان *نسف عصمة القاطع المدعي أحمد الحسن* على ما في بالي أقول هذه الضربة الأولى إليكم الثانية .

الضربة الحيدرية الثانية :

بحار الأنوار : ج25 : ص 115 : باب جامع صفات الإمام وشرائطه الإمامة

اكمال الدين , معاني الاخبار , أمالي الصدوق , عيون أخبار الرضا : الطالقاني عن القاسم بن محمد الهاروني عن عمران بن موسى عن الحسن بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن أخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في أيام علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم الجمعة (الحديث طويل أذكر موضع الشاهد) .... وهو (الإمام) معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله عز وجل بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثله فيختاروه ؟ أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه ؟ ....الى ان يقول (فتعساً لهم وأضل أعمالهم)

قال وحدثني بهذا الحديث إبن عصام والدقاق والوراق والمكتب والحسن بن أحمد المؤدب جميعا عن الكليني عن أبي محمد القاسم بن العلاء عن القاسم بن مسلم عن أخيه عنه عليه السلام

أمالي الصدوق : إبن المتوكل عن الكليني مثله .

الإحتجاج : القاسم بن مسلم عن أخيه عنه مثله .

الغيبة للنعماني الكليني عن القاسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم عنه عليه السلام مثله.

الكافي : أبو محمد عن القاسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم مثله .

تحف العقول : عبد العزيز مثله .

أقول ومن كتب كلمة (معصوم مؤيد موفق مسدد) في مكتبة أهل البيت سيجد نتائج كثيرة جداً جداً جداً فوق الحد المتصور فيها إثبات لعدم السهو النسيان والزلل والعثار للأئمة الإثنا عشر عليهم السلام.

أقول

هذه الضربة الثانية الصاعقة لأحمد الحسن وأتباعه لأنه يدعي العصمة فكيف يدعي العصمه ولسانه يزل ؟ فالإمام المعصوم فيه عدة أمور قالها الإمام الرضا (عليه السلام) هي :

1-معصوم 2-مؤيد 3-موفق 4-مسدد 5-آمن من الخطايا 6-آمن من الزلل والعثار

بل وإن الأئمة لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه وأنت يا اخي العزيز القارئ لو كتبت هذه العبارة ((لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه)) في البحث في مكتبة أهل البيت لوجدت هذه العبارة موجودة في مصادر كثيرة جداً جداً جداً وفي هذا دليل قاطع على العصمة المطلقة أيضاً أي ان روح القدس مع الإمام دوماً لذا الإمام لا ينسى ولا يسهو.

فهل أحمد الحسن ينطبق عليه هذا الحديث؟ أقول لا فمن أين ينطبق عليه هذا الحديث وهو يزل مسلوب التوفيق والتأييد والعصمة والخطايا والمصيبة قرآن لا يعرف يقرأ .

كيف يكون هذا معصوم؟ حتى الطفل الصغير يعرف يقرأ قرآن أفضل من أحمد الحسن بل وحرف في القرآن وفي آية الكرسي خصوصاً كما في موقعهم وكأنّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أعطانا قرآناً ناقصاً بل وكأنّ الله حينما قال أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون هذه كذب والعياذ بالله فأين أحمد من الدين؟ وأين أحمد الحسن من الصواب؟ وأين أحمد الحسن من التأييد والتوفيق والزلل والعثار؟ فكل هذه الأمور لا تنطبق عليه وحينما تسألهم عن أحمد الحسن وخطأه وهل الأئمة عليهم السلام كانوا يقرأون مثله؟ يقولون لك نعم .

قلت تعساً لهؤلاء لقد ضلوا وانحرفوا إتهموا آل البيت ورموهم بما ليس فيهم ، فحاشا لآل البيت أن تكون قرائتهم كقراءة أحمد الحسن وحاشا لأهل البيت ان يكون حديثهم كحديث أحمد الحسن وحاشا لأهل البيت ان تكون عصمتهم كعصمة أحمد الكاطع فبين أحمد وآل البيت فرق الثرى عن الثريا .

وحينما نسال أتباع أحمد الحسن عن آل البيت عليهم السلام وكاطعهم عن قرائتهم يقولون هي قراءة آل البيت هم كانوا يقرأون هكذا . وأقول :

هم لا يقولون نحن لا نعرف القراءة ولكن يتهمون آل البيت عليهم السلام بعدم معرفتهم للقراءة والله طهرهم وعصمهم بنص كتاب القرآن الكريم .

وعليه كيف سيرد أتباع أحمد الحسن على أدلتي؟ وهي التي توافق منهج أهل البيت وهم لا يعتمدون ولا يعتبرون بالأسانيد . .

ختاماً لمبحث العصمة :

إن الأحاديث الواردة التي قدمناها بخصوص العصمة خصوصاً في المبحث الثاني ذكرت أن الإمام لا يسهوا ولا يلهوا ولا يزل ولا يعثر بكلامه وأحمد الكاطع انفضح على رؤوس الأشهاد وبانت خطاباته الفاضحة والكل عرف لسان أحمد الحسن أنه يزل ويتعثر وهذه الأحاديث لا تنطبق على أحمد الحسن وبذلك نسفنا عصمته نسفاً تاماً بحمد الله تعالى الى هنا إنتهى .

الفصل التاسع / المعجزة

علل الشرائع – ج1 – ص 122- باب 100 – علة المعجزة

عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لأي علة اعطى الله عزوجل أنبيائه ورسله وأعطاكم المعجزة؟ فقال عليه السلام ليكون دليلاً على صدق من أتى به والمعجزة علامة لله لا يعطيها إلا لأنبيائه ورسله وحججه ليعرف بها صدق الصادق من كذب الكاذب.

وهذه الرواية موجودة في مصادر أخرى بإمكان الباحث أن يتحقق منها في مكتبة أهل البيت عليهم السلام

أقول :كلنا نعرف أنه لا بد للحجة على الناس من شيء يأتي به خارق للعادة لا يستطيع أي أحد أن يأتي بمثله ، في زمن النبي موسى اشتهر السحر فكانت معجزة النبي موسى العصى واليد البيضاء خارقة للعادة ، وفي زمن النبي عيسى اشتهر الطب فكان النبي عيسى يبرأ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، وفي زمن النبي محمد اشتهرت البلاغة والفصاحة و لذا جاء القرآن معجزة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يستطع أي شخص أن ياتي بسورة من مثله ، وفي هذا الزمان التكنولوجيا العصرية وغيرها مما اشتهر في هذا العصر لا بد للحجة أن ياتي بمعجزة خارقة للعادة يخضع كل العالم لها، وبما أن أحمد الكاطع يعتبر نفسه حجة فلا بد له من معجزة ، وحينما رأى أن مدعاه سيذهب هباءاً منثوراً وينتهي مدعاه إبتدع معجزة مضحكة كإدعائه الفارغ وهي: أنه يعرف قبر السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وهذه معجزته الفاشلة.

أقول : إن قبر الزهراء عليها السلام ليس بمعجزة لأن هذا العصر عصر التطور لا عصر عدم معرفة القبور والمعجزة كما قرأتم في الحديث علامة لله محكمة يعطيها لحججه ليعرف بها صدق الصادق من كذب الكاذب وأحمد الحسن يقول معجزتي قبر الزهراء وقبر الزهراء ليس محكم بل متشابه فلا أحد يستطيع أن يجزم بهذه المعجزة هذا أولاً .

وثانياً : لقد اختار الكاطع هذه المعجزة بتخطيط وتدبير إذ لا احد يستطيع نبش قبر الزهراء والتعرف عليها بخداع عقول الناس البسيطة ولكن هيهات فهذه لا يخدع بها إلا نفسه وسأنسف الآن دليله ومن المؤكد أن بعضكم يقول كيف ؟

موضوع تدليس أحمد الحسن على الناس بالمعجزة يحتاج الى مبحثين .

الفصل العاشر / أحمد الحسن والتدليس في المعجزة

المبحث الأول : مكان قبر فاطمة (عليها السلام)

ان أحمد الحسن يقول (في بيأنه الأول /1/شوال / 1424 هـ) :

أن قبر فاطمة عليها السلام مغيب لا يعلم موضعه إلا الإمام المهدي عليه السلام

وهو أخبرني بموضع قبر أمي فاطمة وموضع قبر فاطمة عليها السلام بجانب قبر الحسن عليه السلام وملاصق له وكان الإمام المجتبى مدفون في حضن فاطمة عليها السلام ومستعد أن أقسم على ما أقول والله على ما أقول شهيد .

أقول :

أولاً : وكما قدمت سابقاً من إن قبر الزهراء ليس معجزة وليس فيه دلالة على الإعجاز لأن المعجزة تكون خارقة للعادة بحيث لا يستطيع أحد أن يأتي بمثلها أبداً وأي شخص يستطيع أن يقول أن قبر الزهراء عند الرسول أو في نهاية مقبرة البقيع ومستعد أن أقسم على ما أقول وأن الذي أخبرني هو الإمام المهدي فهذه ليست معجزة بل هي إستهزاء واستخفاف من أحمد الحسن بعقول الناس هذا أولاً .

ثانياً : وهنا الصاعقة النازلة على رأس أحمد الحسن وإذا أردت أن تعرف لماذا ؟ قلت لك :

لأن الروايات الواردة عن آل البيت تقول أن قبر الزهراء عليها السلام بعيد عن موضع قبر الإمام الحسن المجتبى وسأبين ذلك لكم إن شاء الله في هذه الرواية :

الكافي : ج1 : كتاب الحجة باب الاشارة والنص على الحسين بن علي

في وصية الإمام الحسن لأخيه الإمام الحسين عليه السلام الرواية طويلة أذكر منها موضع الشاهد ((إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لأحدث به عهداً ثم اصرفني الى قبر أمي فاطمة ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا أهل البيت .... الى آخر الرواية))

فأقول :

العاقل لو أنتبه الى كلمة ثم اصرفني الى قبر أمي فاطمة ثم ردني وادفني بالبقيع فإذا كان قبر فاطمة عند قبر الحسن والحسن مدفون في حضنها لكان قال للحسين ثم ردني وادفني عند أمي فاطمة أليس هذا هو الصح ؟ لما قال ثم ردني وبعد الرد ادفني بالبقيع؟ هل هذه معجزتك يا كاطع؟ لقد فندتها لك عقلاً وروايةً فهل لا زال إصرارك على أنها معجزة؟

أولاً : معجزتك هذه لا يقبلها أحد لأنها ليست خارقة للعادة أو محكمة فأنت فقط من يدعي هذا الأمر.

وثانياً : تبين أن قبر الزهراء ليس عند الإمام الحسن ربما أنت غير مطلع لأن قبرها يا أستاذ شيخ كاطع مدعي بعيد عن قبر الحسن وفي الموضوع تتمة ان شاء الله في المبحث التالي .

المبحث الثاني : أحمد الحسن جاهل بالأحاديث وبمعجزته نفسها

يسأل سائل أحمد الحسن وجواب أحمد كان مخزي له وإليكم المصدر :

الجواب المنير عبر الأثير : ج3 : س9

سائل يسأل أحمد الكاطع فيقول (سيدي لقد نقل عنكم أنكم قلتم أن قبر فاطمة في البقيع ولكن روينا عن الإمام الرضا في الكافي بأنها في بيتها أو في المسجد النبوي كيف ذلك؟)

هل تعلمون ما جواب أحمد الحسن ؟ أترك لكم التعليق

ج9 ((الحديث ومثله موافق لكلام العامة وأهل الخلاف وهم قالوا ذلك ليلغوا قضية ان فاطمة أرادت إخفاء قبرها - الى أن يقول - أما كلام الإمام الرضا والأئمة حين كان يسألهم شيعتهم عن موضع قبر فاطمة ليزوروه فكانوا يرشدوه ليزور فاطمة في حجرتها ولم يصرحوا لأحد أنه قبرها إنما توهموا لما أخبرهم الأئمة زيارتها في الغرفة وبينوا لهم موضع الغرفة .... أحمد الحسن))

أقول

لقد وقعت في المصيدة يا أحمد الحسن هل تعرف كيف ؟

لأن الروايات الواردة فيها تصريح واضح بأن قبر الزهراء في بيتها وأنت قلت أنهم لم يصرحوا لأنك لست إمام ولا معصوم ولا عندك علم الإمام أصلاً ولا عندك إطلاع أصلاً ولذا قلت أنهم كانوا يرشدوهم الى

حجرتها وأصلاً جوابك على أن آل البيت كانوا يرشدون الناس الى حجرتها عليه علائم إستفهام وليس علامة واحدة ،

وعلى كلاً أقول رداً على أحمد الكاطع إليكم هذه الروايات الصريحة:

ذخيرة المعاد – المحقق السبزواري – ج1 – نكت متفرقة :

الحدائق الناظرة – المحقق البحراني ج 17 – ص 427 – في ذكر سيدتنا فاطمة الزهراء

((روى الشيخ في التهذيب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة قال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد ورواه الكليني أيضاً بسنده عن أحمد بن يحيى والصدوق عن البزنطي))

أقول :

وهناك روايات أخرى أكتفي بهذا المقدار فماذا يقول الأن الأستاذ خريج كلية الهندسة أستاذ شيخ أحمد كاطع سليمي مدعي؟

الفصل الحادي عشر / حجية أحمد الحسن وفيه مبحثين

المبحث الأول : الأحــلام

ويحتج أحمد الحسن على الناس بالأحلام **وأقول** :

واقعاً هذا الأمر يصلح نكته مضحكة أو لغز بين المجتمع صيغتها هكذا ((إمام معصوم ومهدي ويماني ودليله القاطع الأحلام)) .

أقول : إن الأحلام والرؤى لا تصلح دليلاً على أن يكون الكاطع حجة فضلاً عن هذا ان أحمد الحسن الكاطع يقول أن المئات من الناس رؤوني وهذا كذب فأين هم المئات؟ أصلاً أنتم ما فيكم مئة نفر ما بين عشيرة أحمد وما بين المستفيدين منه المئات من أين جاءوا ؟ **هذا أولاً** .

ثانياً : هناك المئات أيضاً ممن رأى أحمد الحسن في منامات ليست جيدة البعض رأى أهل البيت وهم يحذرون من الكاطع ويقولون عنه أنه ضال مضل كذاب أشر اياكم وأتباع الشيطان واتبعوا إمام الزمان كما أخبرني بعض الثقاة من أصحابنا . هذا ثانياً .

ثالثاً : أحمد الكاطع يستدل برواية النبي أن الشيطان لا يتمثل بالنبي ولا بآل بيته فأقول نعم الشيطان لا يتمثل بأهل البيت ولكن ألا يحتمل أن ياتي بصورة أخرى ويدعي أنه إمام أو نبي ؟ يأتيك بصورة شخص عالم وعليه مراسم الإمامة ويقول لك أنا الإمام الفلاني ولكن واقعاً هو ليس بإمام بل الشيطان، إن قال أحمد الحسن وأتباعه نعم قد يكون ذلك سقطت حجية الأحلام وإن قالوا لا لا يمكن ذلك ، فهذه ضربة حيدرية أخرى لهم لأن الرواية تصرح ان الشيطان يمكن أن يدعي أنه احد أهل البيت وهنا يتبين جهل أحمد وأتباعه وهناك روايات كثيرة أذكر واحدة تكفي لردع هؤلاء وإليكم الرواية بالنص :

بحار الأنوار : ج25 : ص 261

رجال الكشي : ج4 : ص300

معجم رجال الحديث : السيد ابو القاسم الخوئي : ج7 : ص 289 : حمزة بن القاسم بن علي

((محمد بن الحكم عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام أخبرني عن أبي أيزعم أن أبي آتيه؟ قال نعم قال كذب والله ما يأتيه إلا المتكون إن إبليس سلط شيطاناً يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء ان شاء في صورة كبيرة وان شاء في صورة صغيرة ولا والله ما يستطيع أن يأتي في صورة أبي))

هذه رواية صريحة وواضحة وكل شخص عاقل لا معاند ولا مكابر يفهم هذا الموضوع وعليه

أقول : إن الشيطان لا يتمثل بشكل رسول الله ويأتي للناس ولا يتمثل بآل البيت ولكن هناك شيطاناً يقال له المتكون يستطيع أن يأتي في أي صورة شاء ويدعي أنه نبي أو وصي أو إمام ولكن في الواقع هو شيطان وليس إمام! لأنه فعلاً ما أتى بصورة إمام وإنما أتى بصورة أخرى يريد أن يلتبس الأمر على الناس ويجعلهم يعتقدون أنه إمام ولكن فعلاً هو الشيطان وأيضاً أقول إن توضيح الواضحات من أصعب الامور وهناك كلمة لأحد مشايخنا الأفاضل دائماً يقولها أشكل المشكلات توضيح الواضحات.

فنترك الحكم للقارئ العزيز العاقل وأما المكابر المعاند فلا نهتم برأيه هذا ما يخص الأحلام .

المبحث الثاني : الإستخارة

أقول والإستخارة ليست حجة أيضاً على العصمة والإمامة ولا داعي لأن نفتح نقاش طويل عريض فالقارئ الكريم يعرف أن الحجة والإمام لا بد أن يكون لديه الحجة القاطعة والإستخارة ليست حجة قاطعة فلو استخرت أنا الآن وطلعت الإستخارة غير جيدة فسيقول أحمد الحسن نيتك مو صافية والى آخره من الحجج الواهية وعليه أحمد الكاطع ما يريد للإستخارة إلا حل واحد وجواب واحد وهو أنها جيدة هذا أولاً .

ثانياً : أحمد الكاطع يقول أمري أبين من الشمس في رابعة النهار والخيرة لا تكون إلا عند الحيرة وطالما أن أمر أحمد بيّن وواضح فانتفت الإستخارة .

ثالثاً : هم يستدلون بأقوال السيد الصدر بحجية الإستخارة ولكن جهلهم وبصيرتهم العمياء أصبحت لا ترى إلا ما هو في مصلحتهم . السيد الصدر يقول الإستخارة غير جائزة بالأمور الواجبة والمحرمة فإذا كانت الإستخارة بالامور الواجبة والمحرمة غير جائزة عليها فمن باب أولى العقائد ما يجوز عليها الإستخارة .

رابعاً : أقول الإستخارة يا أحمد الحسن ليست حجة لأنك لا تريد لها إلا إحتمال واحد فقط

وهذا لا يصح أبداً ولا يزال نسف معتقدك مستمر .. فتدبر .

الفصل الثاني عشر / علم الإمام وفيه مبحثين :

المبحث الأول : علم أحمد الكاطع وتدليسه على آل البيت بالعربية والرد عليه

ويدعي أحمد الحسن أنه عالم ويعلم كل شيء ولا يسأل عن شيء بين صدفيها إلا وأجاب

أقول: وأين أحمد الحسن من العلم؟ فأحمد الحسن خريج كلية هندسة يعني كان يعيش في وسط الفساد ولا ريب أن اصدقائه هناك في الجامعة يعرفون مستواه الأخلاقي هذا أولاً .

ثانياً : أهل البيت علماء في كل العلوم لأن علمهم عن الله سبحانه وتعالى أخذوه عن آبائهم عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله عن جبرائيل عن الله فهل أحمد الحسن علمه عن الله؟ أم عن أساتذة جامعة كلية الهندسة ؟

ثالثاً : أحمد الحسن الآن لو خرج على الفضائيات وسأله علماء الصين بلغتهم وعلماء البرتغال بلغتهم وعلماء بنغلادش بلغتهم وعلماء إسرائيل بلغتهم وعلماء اليابان بلغتهم وعلماء إيران بلغتهم وعلماء الإسبان بلغتهم فهل يستطيع إجابتهم بلغاتهم؟ الجواب يقينا لا وألف لا ، وهذا ليس جوابي بل جواب أتباعه المقربين منه وكالعادة لما قلنا لهم هذا السؤال صاروا ينتقصون من أهل بيت العصمة ويحتجون بروايات ضعيفة تاركين الروايات المستفيضة الواضحة الصريحة الصحيحة المتواترة ومتمسكين بالآحاد الضعيفة المتهالكة لأن هذا هو دينهم فيبدأون ينتقصوا من أهل البيت ويضعفوا من شأنهم وعليه أقول:

أنتم تقولون أن أحمد الحسن رحمة للعالمين وليس للعرب فهل أحمد الحسن ضعيف إمام اللغات الأخرى؟ إن قلتم أن آل البيت لا يعرفون اللغات قلت تعساً لكم ولإمامكم فأهل البيت علماء باللغات والضربات الحيدرية قد جائتكم مجدداً مع هذا الموضوع إليكم الروايات عن آل البيت :

عيون اخبار الرضا عليه السلام – ج2-باب54- معرفته بجميع اللغات

((عن أبي الصلت الهروي أنه قال : كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوماً يابن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال عليه السلام :

يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أوما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام أوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات))

وقد نقل هذا القول وهذه الرواية نفسها في بحار الأنوار ج26 وج49

وكذا في مناقب آل ابي طالب ج3 ومسند الإمام الرضا ج1 والعديد من الأقوال ومن يكتب هذه الرواية في مكتبة أهل البيت فسيجدها حتما بثمانية عشر مصدر فهل يستطيع أحمد الحسن أن يكلم الناس بلغاتهم ؟

أقول : أحمد الحسن لا يعرف أن يتكلم عربي أصلاً هو يلحن في كلامه ينصب الفاعل ويرفع المفعول

أناشد أهل العقول هل رأيتم القرآن الكريم يوماً ينصب فاعلاً؟ أو يرفع مفعولاً؟ أو يخالفه النحو العربي؟ الجواب يقيناً لا كيف والله القائل في كتابه الكريم ((إنا أنزلناه قرآناً عربيا)) ؟

أحمد الحسن جمع كلمة رؤيا برؤيات في خطابه نصيحة الى طلبة الحوزة العلمية

والله العظيم طالما اني استمع الى خطاب النصيحة كنت أضحك على هذا الرجل أين هو من العلم يلحن في الكلام يجمع كلمة رؤيا برؤيات حتى الطفل لا يجمعها هكذا وفي خطاب ثاني أيضاً جمعها برؤيات .

الحديث الثاني :

عن الصادق عليه السلام قال اعربوا كلامنا فإنا قوم فصحاء

ورد هذا الحديث في بحار الأنوار – ج108

الكافي – كتاب فضل العلم – ج1

وهذه فيها دلالة قوية على أن أهل البيت عليهم السلام فصحاء عندهم البلاغة والفصاحة والعربية وأمير المؤمنين معروف بالعربية حتى صار السنة والشيعة يشرحون نهج البلاغة فأين أحمد الحسن من أهل البيت؟ أقول أساساً الفرق بين أحمد الحسن وآل البيت فرق الثريا عن الثرى أحمد الحسن لا يستطيع الوصول الى علم الإنسان العادي فكيف بعلوم آل البيت؟

الى الأن هذه أدلة روائية من الثقل الثاني وهو أهل البيت عليهم السلام وإليكم الآن الأدلة على أن أحمد الحسن مدلس لا يعرف العربية ولا يفقهها من القرآن :

سورة الشعراء – 192 ((بلسان عربي مبين))

سورة الزخرف -3 ((إنا جعلناه قرآناً عربيا))

سورة يوسف -2- ((إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون))

فهذه أدلة قرآنية أن القرآن نزل بلغة العرب السابقين الذين يطعن فيهم أحمد الكاطع وأتباعه ويسمونهم بنحو سيبويه فأقول لهؤلاء :

سيبويه من أين أتى بالنحو؟ من جيبه؟ أم من لغة العرب السابقين؟

أليس القرآن نزل على العرب السابقين؟

آل البيت ينصحونا بإعراب القرآن وإعراب كلامهم كما في الكافي /ج2/ كتاب فضل القرآن عن الصادق عليه السلام ((إعرب القرآن فأنه عربي))

فأين أحمد الكاطع من العربية والقرآن؟ فهو ينصب ويرفع على مزاجه .

ثم حاورت كاطعي من الكواطع الذين يلتقون بأحمد الكاطع شخصياً وهنا وجدت مصيبة فحينما قلت أن أحمد الحسن لا يعرف العربية أجابني هذا الرجل ان الإمام الصادق مثل أحمد الحسن لا يعرف عربي والقائل بهذا الكلام أحمد الحسن نفسه وكالعادة يستدلون بروايات ضعيفة ساقطة كإمامهم قلت لعن الله المنتقص من آل البيت كيف؟ قال أنه هناك رواية تقول

مستدرك الوسائل / ج4

عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم قال : ((قرأ أبو عبد الله عليه السلام ولقد نادينا نوحا قلت نوحُ ثم قلت جعلت فداك لو نظرت في هذا أعني العربية فقال دعني من سهككم))

وأنا عندي تعليقين على هذا الجواب :

الأول : انظروا الى تسرع وغباء هؤلاء سرعان ما يتهمون آل البيت عليهم السلام ويحاولون أن يتهموهم بما ليس فيهم فهذه القراءة صحيحة لا إشكال فيها لأن الإمام يقول فيها (ولقد نادينا نوحا) فنوحا منصوب بالفتحة لأن محله من الإعراب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل هو الضمير نا المتصل بنادى فأصبحت نادينا .

الثاني : أريد من العالم أن يشهد على هذه المجاميع وعلى إمامهم الكاطع كيف يطعنوا بأهل البيت عليهم السلام وينتقصوا منهم بسرعة فإذا أمسكنا خطأ على إمامهم المدعي الكذاب كما بينا قال إمامهم وقال أتباعه ولكن أهل البيت كانوا هكذا فليشهد العالم على هؤلاء كيف يحاولون النيل والإنتقاص من أهل البيت عليهم السلام عن طريق تفسير الرواية بالشكل الخاطئ والتمسك بالروايات المتهالكة الضعيفة الآحاد التي لا تصمد أمام المعتقد الإثنا عشري.

في ختام هذا الفصل **أقول** لأحمد الكاطع وأتباعه وأسألهم سؤال وأتحداهم أن يجيبوا الى ما بعد عشرة قرون ما هو مرجعكم بالقراءات؟ أين ورد جواز نصب الفاعل ورفع المفعول كما يفعل إمامكم بعربيته الخاطئة؟ أريد مرجعكم في القراءات المنسوبة الى آل البيت ولن أجد إجابه مطلقاً وأنا على يقين من هذا. إنتهى

المبحث الثاني : علم أهل البيت (عليهم السلام)

بداية أقول إن أهل البيت عليهم السلام علماء لا كما يدعي البعض إنتقاصاً منهم ونيلاً من مكانتهم وعلوا منزلتهم فالطب كان معروف عند أهل البيت وطب الصادق وطب الأئمة خير دليل كل أنواع الأمراض كتب فيها أهل البيت علاجاً خاصاً ومسألة الرياضيات أيضاً أمر يسير على أهل البيت والعقلاء يعلمون أن الرياضيات أساس الهندسة والكيمياء والفيزياء واللغات كلها عند أهل البيت لأنهم ليسوا خريجي كلية هندسة بلب الفساد وإنما علمهم عن الله تعالى وهنا أريد أن أضع روايات تصعق أحمد الحسن وأتباعه في علم أهل البيت وفضلهم :

1 - مناقب آل أبي طالب – باب إمامة الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام :

الرواية طويلة أذكر منها موضع الشاهد بعد ما استغرب كل من كان حاضر عند الخليفة من علم الإمام وسألوه عن علمه ومن أين أخذه قال ((**هو علم أخذته عن أبائي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عن رب العالمين**))

إذن علمهم أخذوه عن الله تعالى لا عن كلية الهندسة .

2 - مناقب آل أبي طالب – الجزء الأول – فصل في المسابقة بالعلم :

زرارة عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود وكل دابة في بر أو بحر.

ونفس الرواية تنقل عن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام حينما كان مع أبي حمزة الثمالي وكانت العصافير تطير ويصرخن فقال الإمام لأبي حمزة ((إنها تقدس ربها وتسأله قوت يومها)) وفي رواية أصحابنا ثم قال يا أبا حمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء سببا. الرواية في مناقب آل أبي طالب ج3 – باب إمامة الإمام علي بن الحسين . وكذا في ينابيع المعاجز وغيره من الكتب تجدونها في مكتبة أهل البيت .

3 - عيون أخبار الرضا عليه السلام –ج1- باب معرفته بجميع اللغات :

عن أبي الصلت الهروي أنه قال ((كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لغة فقلت له يوماً يابن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على خلقه وهو لا يعرف لغاتهم أوما بلغك قول أمير المؤمنين أوتينا فصل الخطاب؟ فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات؟)) الرواية أيضاً موجودة في بحار الأنوار ج26 باب أنهم عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات وكذا في جزء 49 وأيضاً في كتاب مناقب آل أبي طالب باب إمامة الإمام علي بن موسى الرضا وكتب أخرى اكتفي بهذا القدر.

4 - ورد في جواهر الكلام ج13 و في بحار الأنوار – ج26 و 47 و 89 و 110 وأيضاً في كتاب الكافي للكليني

ج1 باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون

وهناك مصادر أخرى أكتفي بهذه المصادر وإليكم الرواية :

عن بكير بن أعين قال قبض أبو عبد الله على ذراع نفسه وقال يا بكير هذا والله جلد رسول الله وهذا والله لحمه وهذا عظمه والله اني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وأعلم ما في الجنة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وما سيكون ثم سكت فرأى تغير جماعه فقال يا بكير إني لأعلم ذلك من كتاب الله عز وجل إذ يقول ((ونزلنا إليك الكتاب تبياناً لكل شيء))

5 - مناقب آل أبي طالب – باب إمامة الإمام علي بن محمد التقي عليه السلام-ج3

داود بن قاسم الجعفري قال دخلت عليه بسر من رأى وأنا أريد الحج لأودعه فخرج معي فلما إنتهى الى آخر الحاجز نزل ونزلت معه **فخط بيده على الأرض خطة شبيهة بالدائرة** ثم قال لي يا عم خذ ما في هذه يكون في نفقتك وتستعين به على حجك **فضربت بيدي فإذا سبيكة ذهب فكان منها مائتا مثقال**.

6 - مناقب آل أبي طالب – باب إمامة ابي جعفر محمد بن علي التقي –ج3

محمد بن أبي العلاء سالت يحيى بن أكثم بعد التحف والطرف فقلت له علمني من علوم آل محمد فقال أخبرك بشرط أن تكتمه علي حال حياتي فقلت نعم فقال دخلت المدينة فوجدت محمد بن علي الرضا يطوف عند قبر النبي فناظرته في مسائل فأجابني فقلت في نفسي خيفة أريد أن أبديها فقال أخبرك بها تريد أن تسأل من هو الإمام في هذا الزمان فقلت هو والله هذا فقال انني فسألته علامة **فتكلم عصا في يده فقال إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة** .

وأقول تعليقاً على الروايات عموماً :

من يريد أن يتحصل على الروايات وعلى فضائل أهل البيت أكثر فليقرأ كتاب مناقب آل أبي طالب ففيها فضائل كثيرة جداً جداً أنا لم أذكر إلا شيء بسيط منها لموضع الشاهد فقط وأقول أيضاً لقد قرأتم معي إخواني الأعزاء هذه الروايات فالأئمة يعرفون منطق الطير والدواب وكل شيء وعندهم علم ما كان وما يكون فهل لأحمد الكاطع علم كهذا؟ الجواب يقينا لا فأين أحمد من علم آل البيت أحمد الكاطع لا يعرف لغة واحدة صحيحة أصلاً حتى العربية التي يتكلم بها فهو يلحن بها وينصب ويرفع ويخفض بما يناسب مزاجه مع ان لغته وكلامه لغةً ونحواً مخالف للقرآن لأننا لم نرى القرآن يرفع مفعول وينصب الفاعل أو يرفع خبر كان .

أحمد الكاطع حينما سمع بأدلتنا قال أن الأئمة عندكم لاهوت مطلق أقول خسئت يا مفتري ترى أنك عاجز أمام علم آل البيت فتنطق بما لا تعلم لأنك بالحقيقة ناصبي تبغض آل البيت عليهم السلام والسبب الرئيسي طبعاً نسبك لأنك إما إبن زنا أو إبن حيض وإلا فالمؤمن لا ينتقص من آل البيت وأنتم أي خطأ يصدر تنسبوه لآل البيت **هذا أولاً** :

ثانياً : عزيزي إن أهل البيت عليهم السلام ليسوا لاهوت مطلق لأن علمهم عن الله تعالى لا عن نفسهم وهذا ما غفلت عنه لأن العلم ذاتي بالنسبة لله ولكن بالنسبة لآل البيت عرضي فلما تستغرب من معرفتهم ببعض الأمور الغيبية عن الله تعالى؟ ألم يخبرونا بحوادث آخر الزمان؟ ألم تستدل جنابك على نفسك ومدعاك الفاشل من روايات آخر الزمان؟ أليست هذه أمور غيبية؟ إذن لما تعترض على علم آل البيت وتقول أنكم جلعتموهم لاهوت مطلق؟ هذه الأدلة لا تخالف القرآن وأنتم لا تأخذون بالأسانيد فكيف ستردها يا شيخ كاطع؟

ثالثاً : الأدلة نصت على أن العصا نطقت بيد الأئمة وأنهم يعرفون منطق الطير والدواب وعلم ما كان وما يكون بل وأنهم يعرفون لغات العالم كلها فهل أحمد الحسن تتوفر فيه هذه الأمور؟ الجواب يقينا كلا كما قال لنا أتباعه نقول إذن كيف يقارن نفسه بآل البيت؟ إن لم يكن عنده حظ من العلم إذن لما ينتقص من آل البيت ويقلل من شأنهم؟

انظر أخي القارئ الكريم لما بدأنا الكتاب قلنا لك أن هؤلاء هدفهم ضرب الحوزة العلمية وتشتيت الناس من حول المراجع وخير دليل على هذا سبهم وشتمهم ولعنهم للمراجع بغرفهم والتسجيلات موجودة ودليل آخر أنهم قالوا ببطلان السند ورجال الحديث ودليل آخر أنهم يحاولون تنفير الناس من المراجع وسحبهم بالأموال لأن الناس تشكل قوة لانظير لها بتمسكها بالمراجع وهم يريدوا تنفير هذه القوة لأن التمسك والإعتصام من الصعب أن ينكسر إلا إذا تفرق ولكن هيهات فلن يستطيعوا تفرقتنا لا بأموالهم ولا بقتلهم للأبرياء .

أقول أيضاً إن واحداً من الأدلة على أن هدفهم ضرب الحوزة وتشتيت الدين من خلال الفكرة المهدوية وإفراغها من محتواها الإلهي أن الشيخ أحمد الكاطع حينما كان شيخاً بالحوزة وقبل أن يتحول الى سيد بالنسب المجهول دخل الحوزة ولما لم يستطع إدعاء المرجعية بسبب جهله وغبائه وطرده العلماء قرر إدعاء المهدوية والعصمة واليمانية ولكن لن ينجح لا بضرب الحوزة ولا بالإنتقاص من آل البيت ولا بالإدعاءات الكاذبة وإن شاء الله نحن له بالمرصاد ولا أقول لحزب الكاطع الشيطان سوى أن حزب الله بالنهاية هم الغالبون بإذن الله فلن تقدروا علينا لأننا تحت رعاية الله ورسوله وأهل بيته وتحت رعاية الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف .

الفصل الثالث عشر / حاكمية الله والتناقض عند أحمد الكاطع

ويقول أحمد الحسن في أكثر خطاباته بالحاكمية لله فقط بل وقد سمى كتاباً كاملاً باسم الحاكمية لله والعجيب الغريب أن خطاباته موجهة دائماً الى الشعب العراقي والى الإنتخابات في العراق وفي هذا ثغره واضحة والحر تكفيه الإشارة،

إذ أنه يسعى الى الحصول على منصب ولكن لا يستطيع فبعد أن توجه الى الحوزات مع حيدر مشتت كما سنبين بعد هذا الفصل وأراد الحصول على درجة إجتهاد طرده العلماء ولم يعطوه درجة إجتهاد لأنه ليس لديه علم جاهل بالجهل المركب .

ففر الى خارج البلاد وهو يدعي العلم والمهدوية لذا أخي القارئ العزيز لو تتأمل وترى ،

أحمد الحسن دخل في مأزق ل ايستطيع الخروج منه أبداً لأنه إدعى وإنتهى الأمر فإذا أراد أن يتراجع في منصب من المناصب التي إدعاها ثبت فسقه وبطلت دعوته ،

ومن هنا فأحمد الحسن إدعى المهدوية وإبن المهدي والملتقي به وناصره الأول والحجة والإمام والمعصوم واليماني وأنه أفضل من آل البيت إذ ان آل البيت عندهم إمامة فقط بينما هو عنده إمامة وهداية لأنه مهدي وهذا واضح وصريح على أن هذا الرجل مريض نفسياً .

فيقول أحمد الحسن بالحاكمية لله فقط ولكن نراه متناقض إذا قال لي قائل كيف قلت :

إن أحمد الحسن يعتقد أن الحاكمية لله فقط وأن تمكين الحاكمية للناس أو الفقهاء هذا كله باطل بل أن من يتبعهم هذا ضال وهو في النار ولا بد أن يكون هناك حجة منصب من الله تعالى في زمن إنقطاع السفراء عن الناس في زمن الغيبة وهذه عقيدته في كتبه وتسجيلاته ولكن انظروا ماإذا يقول في أحد كتبه ويا له من تناقض عجيب في كتابه التيه أو الطريق الى الله –ص27

((إذن فواجب المسلمين في زمن الغيبة هي نصرة الدين بتمكين نائب الإمام الخاص المرسل منه عليه السلام أو الفقيه الجامع للشرائط العادل الزاهد في الدنيا في حال عدم وجود نائب خاص له من بسط يده على الحكم))

أقول :

ما هذا الكلام يا أحمد كاطع؟ قبل لحظات كنت تقول حاكمية الناس والفقهاء باطلة فكيف الآن تقول فواجب المسلمين في زمن الغيبة نصرة الدين بتمكين نائب الإمام الخاص أو الفقيه الجامع للشرائط من الذي يمكن هذا الفقيه؟ هل الله ام الناس؟ فإذا كان الناس سقطت حاكمية الله التي تعتقد بها وبهذا يسقط معتقدك.

وعليه أنا اترك الحكم للقارئ الكريم من هو الذي على حق ومن هو الذي على باطل؟

وتناقضات أحمد الحسن وتدليسه موجود بكثره وسيتم نشره إن شاء الله .

ومن الله التوفيق .

الفصل الرابع عشر/ صاعقة كبرى نسفت أحمد وأتباعه في معرض الكتاب

ويقول أتباع الكاطع أنهم ملاحقون من الأجهزة الأمنية ومن الحكومة العراقية ويحاولون بهذه الأساليب والكلام الخادع جذب الناس ولكن هيهات فالناس عندهم عقل وليس عندهم مرض نفسي ولا يستبدلون أهل البيت بكاطع فيقول أتباع الكاطع وكاطعهم أنهم ملاحقون من الأجهزة الأمنية والذي عنده إطلاعات بالأخبار السياسية يتذكر قضية الأسلحة التي وجدت لدى أتباع أحمد الحسن أسلحة ثقيلة وبعضها متفجرات وتم التحقيق معهم وفضحهم وفضح إمامهم الذي هرب من حينها وسأضع لكم الفيديو الخاص بهذا التحقيق في آخر البحث ولكن الحكومة ليس لها علاقة بأتباع الكاطع أحمد الحسن مع ذلك يحاول أتباع الكاطع أن يلبسوا على الناس ولذا نقول :

يدعي أتباع (أحمد الحسن) الذين يزعمون أنه من نسل الإمام المنتظر وأنه المبعوث والمنقذ أنه موجود لكنه اختفى ذلك بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية العراقية له ولأتباعه وأنه مهددين بالقتل والتصفية ،
معرض الكتاب كشف لنا أكذوبة هذه المجموعة الضالة التي لا نعرف حقيقتها وحقيقة من يقف ورائها ومن يمولها وكيف لهذه المجموعة أن يكون لها جناح في معرض الكتاب وهي تدعي أنها وصاحبها المدعو (أحمد الحسن) مطلوبة للأجهزة الأمنية العراقية ،
يقول المثل الشائع (غلطة الشاطر بعشرة) ، لقد وجه سؤال لهذه الفئة الضالة من قبل العشرات من الناس ألا وهو أين إمامكم (أحمد الحسن) وأين يسكن وما هو عنوانه ولماذا هو مختفي ولماذا لا يلتقي بالناس ويعرف عن دعوته الجديدة ،
بالطبع الجواب كان ولا زال دائماً وأبدا أن (إمامهم) موجود وأتباعه موجودين وقد تعرضوا للقمع من قبل الأجهزة الأمنية العراقية وهدمت مساجدهم وحسينياتهم وهم مطلوبين أينما وجدوا ولهذا السبب اختفى المدعو (أحمد الحسن) وأتباعه وعلى الناس أن تؤمن بهذه الدعوة دون الحاجة الى مشاهدة الإمام المنقذ ،
هنا نسأل أتباع المدعو (أحمد الحسن) كيف سمحت لكم السلطات العراقية بالمشاركة وأنتم تدعون أنها تستهدفكم ، وكيف قبلتم على أنفسكم المشاركة وأنتم تدعون أن الأجهزة الأمنية تبحث عنكم وعن إمامكم بل وكيف سمحت لكم الحكومة بفتح مكاتب في بعض محافظات العراق ؟؟؟؟؟؟
بهذه الكذبة المفضوحة نستطيع أن نقول لكم يا أتباع المدعو (أحمد الحسن) أن حبل الكذب قصير وأن الله يمهل ولا يهمل وسيكون حالكم حال غيركم من الذين سبقوكم في الإدعاء الباطل وها قد بان الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولا أدري لماذا لم يلتفت إمامكم المعصوم لهذه الزلة التي كشفت عن قبح كذبكم وعثرتكم على رؤوس الأشهاد . إنتهى .

الفصل الخامس عشر/ ملف فضيحة أحمد الحسن مع حيدر مشتت

تأسيس شركة إدعاء اليماني الموعود :

يظهر أن أصل الفكرة من الشيخ حيدر مشتت المنشداوي ، من عشيرة آل بو محمد ، من العمارة أو ميسان ، أما المدعو أحمد إسماعيل ، فهو من قرية الهمبوشي في منطقة الهوير في قضاء المدينة ، التابع لمحافظة البصرة ، وهو من عائلة فقيرة يقولون أنهم من بني السليمي الذين يرجعون الى الصيامرة .

وكان صديقاً للشيخ حيدر ، وكان حيدر أعرف منه بالجو الحوزوي والشيعي ، أما أحمد فكان بعيداً عن جو الحوزة والشيعة ، إلا ما تعلمه في عمله في البصرة .

وقد أمضى حيدر مدة في النجف ورأى شيئاً من الدروس ، بعكس أحمد اسماعيل الذي ذهب الى النجف زائراً وبقي فيها شهرين أو بضعة شهور ، ضيفاً عند حيدر، وكانا يتناجيان في مشروعهما ، وذكر لي بعضهم أنهم كانوا مجموعة من بضع نفرات ، وكثيراً ما كانوا يذهبون الى (جدول النجف) ويقومون بالإرتياض بالعبادة والعزلة ، ويأكلون الخبز والخضرة فقط !

وأخيراً في سنة 1424 هجرية ، إتفقا على إطلاق دعوى حركة اليماني الذي نصت الأحاديث الشريفة على أنه ناصر الإمام المهدي ووزيره ، فكانا شريكين فيها ، وجعلا الأمر مبهماً ، فلم يكن حيدر يصرح بأنه هو اليماني أو صاحبه !

وكان حيدر أكثر عملاً لهدفه وأوسع تحركاً من شريكه أحمد ، وقد جاء مرات الى قم ، محاولاً التأثير على بعض الطلبة والعرب المقيمين فيها !

وقبل بضع سنين جاء مع مجموعة من أتباعه وقام بتوزيع منشورات تبشر باليماني الموعود! وخرج مع أنصاره على شكل تظاهرة بشعارات وهتافات ، متجهين من وسط قم الى مسجد جمكران خارج قم ، الذي يزوره الناس ليلة الأربعاء لأنه مسجد الإمام المهدي. فقامت الشرطة الإيرانية باعتقالهم وإبعادهم الى العراق .

لكن أحمد الحسن كان أكثر شيطنة منه ، فكان يسافر الى الإمارات يبحث عن مشترٍ لحركته! حتى أقنع بعض الجهات العربية - الصهيونية بتبنيه وإمداد حركته ، فوسَّع نشاطه ، وجمع حوله بعض الأتباع النشطين ، فأخذوا يتحركون في الإمارات والبصرة وغيرها ، ويدعون لإمامته!

قال الشيخ الكوراني: زارني حيدر مشتت في قم ، محاولاً كسب تأييدي لإدعائه بأنه اليماني الموعود ، مع أن اليماني يظهر في اليمن ، وليس في العراق !

قال لي: جئت برسالتين ، واحدة لك والثانية للسيد القائد الخامنئي حفظه الله سألته: ممن الرسالة؟

قال: من الإمام صاحب الزمان !

جمعت نفسي وتوجهت اليه قائلاً: ياشيخ حيدر ، هل أنت متأكد ؟!

قال: نعم . قلت له: لا تستعجل.. فإني أسألك: هل أنت التقيت بالإمام المهدي صلوات الله عليه، الإمام الحجة بن الحسن ، التاسع من ذرية الحسين عليه السلام ، الذي بشر به جده المصطفى ، وذخره الله تعالى ليملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.. هل أنت التقيت به وكتب لي رسالة ، وأمرك أن توصلها لي ؟!

قال: نعم ! فشرحت له ونصحته ، ورويتُ له قصة الحلاج كيف ادعى السفارة عن الإمام المهدي، وكتب الى والد الشيخ الصدوق في قم ، يدعوه الى الإيمان به ، وكيف أجابه ، ثم جاء الحلاج الى قم ، فوبخه ونفاه من المدينة !

وختمت بقولي: أعتذر عن استلام رسالتك! وما دمت التقيت بالإمام وكلفك بإيصال رسالة لي ، فقل له: إن فلاناً رفض أن يستلم الرسالة حتى يرى معجزة ، تكون دليلاً على صدقي وصدق الرسالة.

فبادر حيدر قائلاً: حسناً، مإذا تريد معجزة؟ قلت له: نفس المعجزة التي طلبها والد الصدوق من الحلاج: أن يعيد لحيتي البيضاء ، بلونها عندما كنت شاباً .

فسكت مدة ، ثم قال: حسناً ، هل تقبل أن ترى مناماً الليلة ؟!

قلت له: كلا ، ولا عشرين مناماً ! فهل نأخذ ديننا ياشيخ حيدر من المنامات ؟ إن دين الله أعز من أن يؤخذ من منام ، بل يحتاج الى دليل برهاني منطقي تخضع له العقول ، ومعجزة واضحة تخضع لها الأعناق . قال الإمام الكاظم: (إن لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة. فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة وأما الباطنة فالعقول). فسكت حيدر مدة ، ثم نهض مودعاً: في أمان الله.. !

أختلاف الشريكين وفسخ الشراكة :

في هذه المدة وقع الخلاف بين الشريكين حيدر مشتت وأحمد إسماعيل ، ثم اتفقا على أن أحمد إسماعيل هو رسول المهدي وحيدر شاهد له ، وأصدر حيدر بياناً بتاريخ:6/جمادى الثاني/1424 بإسم: (أدلتي على أن الشيخ أحمد مرسل من الإمام ، مكن الله له في الأرض) ووقَّع فيه: (خادم المهدي الشيخ حيدر).

وقال فيه: (بفضل الله تم البلاغ بإرسال الإمام المهدي مكن الله له في الأرض ، رسوله الشيخ أحمد والشاهد له الشيخ حيدر) .

واستمر ذلك أكثر من سنة ، ثم اختلفا ، فادعى حيدر أنه هو اليماني ، فانزعج أحمد إسماعيل ولعن صاحبه حيدر ، ودفع ناظم العقيلي فكتب بياناً بإسم: (سامري عصر الظهور) ! يقصد حيدر ، الذي خان البيعة وكفر بعد إيمانه !

في هذه المرحلة أضاف أحمد إسماعيل الى دعوى اليماني دعاوى : أنه سيد ، وإبن الإمام المهدي ووصيه الذي سيحكم بعده ، لكنه أرسله قبله سفيراً الى العالمين ! ومن يومها اختفى لقب الشيخ ، وصار إسمه: (السيد أحمد الحسن) !

جاء في مقدمة كراس ناظم العقيلي: (لقد كتب الشيخ حيدر المشتت (شتت الله أمره) مقالة ضد السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (ع) في جريدته المسماة بـ(القائم - العدد11) وهي قائم الكفر وليس قائم الحق ! لأنه حاشا الإمام المهدي (ع) أن تنسب له هكذا جريدة ضالة مضلة ، وكذلك أصحابها ضالين ومضلين (ضالون ومضلون). وقال في هذه المقالة: ظهر في الأونة الأخيرة شخص يدعى أحمد الحسن أو البصري). إنتهى.

ونورد فيما يلي نماذج من أقوال حيدر مشتت في شريكه أحمد إسماعيل ،كما نقلها ناظم العقيلي، الذي هو معتمد أحمد إسماعيل وأول المدافعين عن بدعته !

قال الشيخ حيدر مشتت مخاطباً شريكه أحمد: (ورد في الرواية عن الباقر (ع) في ذكر اليماني والتي ذكرتها في منشورك (السيد أحمد الحسن اليماني الموعود) يدعو إلى صاحبكم ، أي اليماني , وأنت تقول أنا اليماني ، علماً أنك تدعو إلى نفسك ! وهذا لا يحتاج إلى برهان بل هو واضح للعيان ، وشاهد ذلك الألقاب التي وضعتها لنفسك حيث قلت: أنا روضة من رياض الجنة أخبر عنها رسول الله (ص) ! وتسمي نفسك: بقية آل محمد ، والركن الشديد ، ووصي ورسول الإمام المهدي إلى الناس أجمعين ، المؤيد بجبرائيل ، المسدد بميكائيل ، المنصور بإسرافيل، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) .
وقال الشيخ حيدر: (تدعي أنك اليماني الموعود ، وأنك إبن الإمام ! والمهدي(ع) حسيني كما لا يخفى ، علماً أن الثابت أن اليماني حسني)!
وقال : ورد في منشورك المسمى (نداء رقم واحد إلى بقية أعمال الحج) الصادر بتاريخ1شوال1424هـ . ق (إلى السيد محمود الحسني) ، وإلى السيد الحسني الصبيح الوجه من بين جبال الديلم وقزوين ، والى

السادة الستة الكرام المقربين من الإمام المهدي (ع) و إلى السادة التسعة عشر المتصلين بالإمام المهدي (ع): عليكم إظهار الطاعة والإعلان عنها ، والإمتثال لوصي الإمام المهدي (ع) ومبايعته بشكل علني وعلى رؤوس الأشهاد . و بعكسه تكونون عاصين لأمر الإمام المهدي محمد بن الحسن (ع) . فَيَرِدُ عليه: أنك وثَّقت هؤلاء الأشخاص ومدحتهم وأقررت باتصالهم بالإمام المهدي، وجعلتهم من خاصته و المقربين إليه ، وعددهم كما ذكرت سبعة وعشرين (وعشرون) شخصاً متصلاً بالإمام المهدي (ع) ! وهؤلاء السبعه والعشرين (العشرون) لم يجيبك (يجبك) أحد منهم ويعلن ذلك على رؤوس الأشهاد ، ولم يظهر الطاعة لك ! بل على العكس من ذلك ، فإن أولهم وأفضلهم كما قلت السيد محمود الحسني الذي قلت عنه قام بتكذيبك على رؤوس الأشهاد ، وأظهر كذبك ودجلك ، وذلك في فتوى صدرت عنه رد على استفتاء ورد باسم (مهند شياع) ! وقد ذكرتم ذلك في كتابكم: الإفحام لمكذب رسول الإمام ! وهذا يستلزم العمل بقول السبعة وعشرين المتصلين بالإمام ، وترك قولك ، لأنه ليس حجة على الناس !

وقال حيدر مشتت: (ذكرت في الكثير من منشوراتك قال لي أبي , أخبرني أبي , وغير ذلك كالمنشورات الصادرة منك بتاريخ (1 شوال 1424هـ .ق) المسمى البيان الأول . ثم ذكرت في المنشور الصادر عنك بتاريخ (20 صفر 1424هـ .ق) ما هذا نصه: (وأنا العبد الفقير أول من تبرأ منهم بعد جدي الإمام المهدي (ع) ! فيرد عليك أن هذا تناقض واضح ، وأنت تدعي العصمة ! فإن قلت المقصود بأبي معناه جدي استناداً الى أن الأجداد آباء وإن صعدوا ، أقول: قد ذكرت في منشورك (اليماني الموعود) الرواية الواردة عن الصادق (ع) عن آبائه عن رسول الله (ص) في الليلة التي كأنت فيها وفاته: ثم يكون من بعد إثنا عشر مهدياً ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها الى إبنه أول المهديين ، له ثلاثة أسام: إسم كأسمي واسم أبي وهو عبدالله وأحمد ، والإسم الثالث المهدي ، وهو أول المؤمنين . أقول: الرسول (ص) كان في مقام البيان حيث قال: يسلمها الى إبنه والمقصود إبنه بالمباشرة ، وإلا لو كان من ذريته لقال: يسلمها الى رجل من ذريته أو أحد إبنائه أو الى حفيده)!!

وقال الشيخ حيدر: (ثم يرد على هذه الرواية عدة إشكالات ، أي رواية الوصية: أنها معارضة بروايات الرجعه وقول الأئمة بأن الإمام المهدي (ع) يسلمها الى الحسين (ع) ، ففي تفسير العياشي عن صالح بن سهل ، عن أبي عبدالله في روايه طويله قال: إذا جاء الحجة الموت ، فيكون الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وإيلاجه حفرته الحسين ، ولا يلي الوصي إلا الوصي .وهذا يعني أن الذي يلي بعد الإمام المهدي هو الحسين(ع))

وقال حيدر مشتت مخاطباً أحمد إسماعيل ما حاصله : (إنك تدعي أنك أول المؤمنين بقضية الإمام المهدي، وتشبه نفسك بأمير المؤمنين! وبنفس الوقت تقول: إنك الداعي ، والداعي هو رسول الله وليس أمير المؤمنين فلا يمكن أن يكون الداعي هو أول المؤمنين) .

وقال: (قلت في المنشور المسمى البيان الأول الصادر باسمك، بتاريخ1 شوال1424 هـ.ق: وأول معجزة أظهرها للمسلمين والناس أجمعين ، هو أني أعرف موضع قبر فاطمة (ع) بضعة محمد (ص) . وجميع المسلمين مجمعين (مجمعون) على أن قبر فاطمة (ع) مغيب لا يعلم موضعه إلا الإمام المهدي (ع) ، وهو أخبرني بموضع قبر أمي فاطمة (ع) . وموضع قبر فاطمة(ع) بجانب قبر الإمام الحسن(ع) ، وملاصق له وكأن الإمام الحسن المجتبى (ع) مدفون في حضن فاطمة (ع) ، ومستعد أن أقسم على ما أقول .

ويرد عليه: أن المعجزة لابد أن تكون ظاهرة للعيان ومحسوسة ، وهذا الذي تدعيه ليس محسوساً أو ظاهراً ، إلا أن تقول بنبش قبر الإمام الحسن (ع) والتأكد من صدق كلامه مما لا يجوز شرعاً , وأما قولك إنك مستعد للقسم على ذلك فأقول: لو كان الأمر بالقسم لما احتجت إلى المعجزة التي تدعيها ، ولحسم النزاع بالقسم من أول الأمر ، فما هذا التهافت بالكلام يا رجل!

وقال حيدر مشتت ما حاصله: إنك ناقضت نفسك فقلت إن الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً هو أحمد ، وفي نفس الكتاب صفحة24 ، أتيت بحديث أتاح الله لآل محمد برجل من أهل البيت يسير بالتقى ويعمل بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشى..ثم يأتينا ذو الخال والشامتين العادل الحافظ لما استودع ، فيملؤها قسطاً وعدلاً . فكيف يكون أحمد الحسن هو الذي يملؤها عدلاً؟!

وقال الشيخ حيدر أنت لقبك الصحيح كما يعرف ذلك كل من اطلع عليك وعلى أحوالك ، هو أحمد إسماعيل السلمي..إسم ابيك هو اسماعيل وليس المهدي كما تدعي) . إنتهى

أقول:

إشكالات حيدر مشتت على شريكه قوية !

وقد حأول ناظم العقيلي أن يجيب عليها فلم يوفق ، لكنه أجاد في السخرية بحيدر مشتت ، وكشف تناقضه ودَجَله . ولا عجب فالمدُّعون للمهدوية خبراء بكذب بعضهم بعضاً !

والأن سأسرد عليكم ما جرى على الشيخ حيدر ! رجع بعد ذلك الشيخ حيدر مشتت وبنى له مكاناً من قصب بين الكوفة والسهله ، وأعلن عن نفسه بأنه (حيدر اليماني) وحرم على أصحابه أكل الطماطة واللحم والشاي وشرب السكائر ، وغيرها من الأمور التي أحلها الله تعالى ، وبذلك يكون قد حرم ما أحل الله تعالى ، وبذلك يكون خارجاً عن الإسلام ! وهذه الأمور قد سمع بها كثير من أهل النجف والعمارة والناصرية ومن أراد التأكد فليسال عنها .

ألبس أصحابه عمائم حمراء وأمرهم بأن يتمرغوا في الأرض الوسخة ، ونقل أنهم كانوا يتمرغون في ماء المجاري النجسة . إسمع وتعجب !

استعد هو وأصحابه لقصف مسجد الكوفة في يوم الجمعة ، بقذائف الهأون مع العلم إن المسجد كان غاصاً بالمصلين الأبرياء ! وعندنا شهود عيان يشهدون بذلك ومستعدون للقسم عليه , لأنهم كانوا معه في ذلك الوقت ، وبعد أن تبين لهم كذبه ودجله تركوه ، وهم الأن مع السيد أحمد الحسن .

وخلال ذلك وصلت معلومات للشرطة وقوات الإحتلال بأن في ذلك المكان توجد أسلحة وإرهابين(وإرهابيون) ، فجاءت مقاتلات الإحتلال وقامت بالهجوم على أصحاب الشيخ حيدر مشتت وفروا هاربين ، وقد أحرق الجنود مكأنهم وأصبحوا أفضوحة للناس ولعنة على ألسنهم ، وكفى الله الناس شرهم . وقد ورد في الحديث القدسي: الظالم سيفي أنتقم به وأنتقم منه.

عندما افتضح الشيخ حيدر مشتت ، وعندما خاب أمله في كسب الناس معه أمر أصحابه بالهجرة إلى إيران ، وأخبرهم أنه بمجرد أن يدخلوا إيران سيقتل السيد مقتدى الصدر ، وسهلك كل من في العراق ! وأخبرهم أيضاً أنهم سيكوّنون جيشاً في إيران وسيأتون فاتحين إلى العراق ! وحدث العكس من ذلك تماماً ، حيث ألقت المخابرات الإيرانية القبض عليهم وأودعتهم السجن ، والشيخ حيدر معهم في السجن أيضاً وبقيت نساؤهم وأطفالهم يقتاتون على المزابل في إيران كما نقل لنا عنه . وبقوا في السجن عدة أشهر ، ولم يخرجوا حتى اعترفوا في المحكمة الإيرانية بأنهم أصحاب باطل ، وأن الشيخ حيدر مشتت ليس اليماني ، وأنه كاذب وأنهم لا يعودن إلى مثل ذلك مرة أخرى وتبرؤوا من الشيخ حيدر. والشيخ حيدر مشتت أيضاً اعترف إمام المحكمة بأنه مشتبه ، وأن دعوته باطلة وخرج بكفالة (30) مليون دينار ، كفله أحد الساكنين في إيران على أن يأتي إلى المحكمة في الوقت الذي تحدده له ، وقد أقسم الشيخ حيدر إمام ذلك الرجل الذي كفله بالسيدة معصومة (ع) بأنه مشتبه ، وأن دعوته باطلة ، وأنه سيبعث مبلغ الكلفة حين وصوله إلى العراق .

ولقد نقل لنا من جهات موثقة بأن المحكمة الإيرانية قد طلبت من الكفيل إما أن يحضر الشيخ حيدر وإما أن يدفع(30) مليون دينار، والشيخ حيدر لحد الأن لم يحضر ولم يبعث لذلك الكفيل المسكين مبلغ الكفالة !!

ومن أراد أن يتحقق من هذه المسالة فأنها مشهورة في إيران وفي محافظة العمارة عند كل من اطلع على حال الشيخ حيدر المزري . وكل ذلك عقوبة قسمه كذباً بأبي الفضل العباس على أنه هو اليماني ! والحق أنه يماني إبليس لعنه الله !

وعندما رجع الشيخ حيدر إلى العراق هو وأصحابه محملين بأوزار العار والشنار، ولم يستطيعوا أن يعلنوا قضيتهم للناس ، لأن الناس قد عرفت كذبهم ودجلهم ، فابتدعوا طريقة جديدة لكي يواصلوا ضلالهم وإضلالهم للناس ، إذ قاموا بطبع جريدة سموها (القائم) وأخذوا يدعون فيها للشيخ حيدر المشتت بصورة غير مباشرة ، وقد ترك الشيخ حيدر مشتت إسمه ولقبه السابق (اليماني) حياءا من الناس ولقب نفسه (أبو عبد الله الحسين القحطاني) وأخذ يفسر القرآن في تلك الجريدة تفسيراً باطلاً يضحك الثكلى . فأقول للشيخ حيدر المشتت: إن هذا أكبر عار عليك إذ أنك كل فترة تغير إسمك ولقبك لكثرة فضائحك، ولكي لا تعرف الناس ماضيك الأسود المخزي ، فإن إسمك الحقيقي هو حيدر المشتت المنشدأوي ، ثم غيرته إلى حيدر اليماني وبعد فضيحتك غيرته إلى أبو عبد الله الحسين القحطاني! والله أعلم ماذا ستسمي نفسك في المستقبل عندما ستفتضح مرة أخرى..

وبالحقيقة يا شيخ حيدر لو أنك قتلت ألف مرة ولو أنك مسخت ألف مرة لكان خيراً لك من هذا العار والشنار. إنتهى كلام العقيلي

أقول:

بعد هذا ، سكن الشيخ حيدر في العمارة وأسس مركزاً له ولأنصاره ، واشتد صراعه مع شريكه أحمد إسماعيل الذي يسكن في التنومة قرب البصرة ، ثم سمعنا بجهة مجهولة هاجمت مركزهم ، واشتبكت معهم بالسلاح عدة مرات ، ثم سمعنا بمقتل الشيخ حيدر مشتت رمياً بالرصاص ، عندما كان في سفرة له في بغداد في زيونة ، وأن أتباعه اتهموا بدمه أحمد إسماعيل !

ملاحظة: يستعمل أحمد إسماعيل وتلاميذه كلمة (قسم) بدل (أقسم) وهو غلط. ولهم أغلاط في تركيب الجمل تدل على هبوط مستواهم العلمي حتى في العربية .

معرفة دعوة أحمد أسماعيل تأخذ شكل حركة سرية منظمة !

في السنوات الأربع الأخيرة نشط أحمد إسماعيل كاطع في الدعوة الى نفسه ، في البصرة والمناطق الجنوبية ، وظهرت عليه وعلى جماعته آثار السعة المالية في حياتهم ونشاطهم الإعلامي ، فأنشأ موقعا وأسس مراكز لدعوته في العراق والإمارات ، وكان له نشاط حذر في قم ، بواسطة بضعة نفر من الطلبة العراقيين بينهم مصري غليظ الذهن ! وأخذ أتباعه يدعون الى بيعته ويحأولون إقناع الناس بالمنامات والإستخارة ، وينشرون بيانات إمامهم في محافظات العراق وخارجه ، وينشرون كراريس إمامهم ويسمونها (كتباً) وهي أوراق سفسطة لا أكثر !

وقد سألت عنهم بعد أن ثار أتباع أحمد اسماعيل في البصرة ، واشتبكوا لأيام مع قوات الحكومة العراقية في البصرة والناصرية وغيرها ، وقامت بتصفية أكثرهم ، وهرب إمامهم أحمد إسماعيل المسمي نفسه أحمد الحسن ! فقالوا: أنهم اتصلوا بإمامهم ليذهبوا الى العراق وينصروه، فأمرهم أن يبقوا في إيران ويعملوا فيها ، لأن أرضية إيران لدعوتهم أحسن من العراق ! فهم يجتمعون في قم ويسافرون لنشر دعوتهم في الأهواز وغيرها !

وذكر لي بعضهم أنهم لايذكرون المراجع وكبار العلماء إلا بقولهم لعنه الله ! لأنهم يعتبرون أنهم السبب في فشل دعوتهم ! فلو استجابوا لهم وآمنوا لأنتشرت دعوتهم في الناس !

ويقولون عن إمامهم أحمد إسماعيل أنه غاب ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنوات ، ثم يظهر وينتصر! ويملأ الأرض عدلاً !

قناة الكوثر ,والصرخي ,,أحمد أسماعيل:

كان الشيخ الكوراني يقدم برنامجاً مباشراً من قناة سحر الفضائية كل يوم جمعة ، وكان لا يمر برنامج إلا ويتصل به جماعة أحمد إسماعيل ، يطرحون مسألة اليماني وأنه يظهر من العراق وليس اليمن ! أو يطرحون شبهات يحأولون أن يستدلوا بها على صحة دعوى صاحبهم ! وكان بعضهم شرساً يقول: نحن نحتج عليك بما ذكرته في كتبك ، فقد ذكرت في عصر الظهور رواية أن اليماني الموعود ليس يمنياً بل له نسب في اليمن !

فأجابه الشيخ الكوراني: نعم أنا ذكرت هذه الرواية لكني رددتها ! فهل تحتج عليَّ بما رفضته ؟!

أقول: الرواية في صحيح البخاري:155/4، و:105/8،

قال: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معأوية وهو عنده في وفد من قريش، أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان ، فغضب معأوية فقام خطيباً فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال: أما بعد فأنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولاتُؤثر عن رسول الله فأؤلئك جهالكم ! فإياكم والأماني التي تضل أهلها ! فإني سمعت رسول الله يقول: إن هذا الأمر في قريش لايعاديهم أحد إلا كبَّه الله على وجهه ما أقاموا الدين). إنتهى.

وهذا يدلك على سيطرة القرشيين على رواية الحديث ومصادره ، وأنهم انوا يمنعون رواية أي حديث يبشر بظهور قائد قحطاني ، لأن ذلك يمس قيادة قريش للعرب والعالم ! ولذلك صبَّ معأوية غضبه على عبدالله بن العاص ووبخه على المنبر وسماه جأهلاً، لأنه روى أنه سيكون مَلِكٌ من قحطان ! وقحطان كل قبائل العرب ما عدا قريش ! ولا بد أنه وبخه في قصره أكثر . واعتبره عديم الفهم والغيرة ! وقد أثَّر فيه توبيخ معأوية فتاب إبن العاص توبة نصوحاً وجعل اليماني قرشياً ! قال: (يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم ، والذي نفسي بيده أنه لقرشي أبوه) ! (إبن حماد:120/1). كما روى إبن حماد/103، و109: (ما المهدي إلا من قريش ، وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن) . فتشبث أتباع أحمد إسماعيل بهذه الرواية وقالوا للشيخ الكوراني أنت اعترفت بأن اليماني لايجب أن يكون من اليمن ، فيكون من البصرة ، وينطبق على إمامهم أحمد إسماعيل !
مع أن الرواية عن أهل البيت نصت على أن اليماني الموعود من اليمن ، ففي كمال الدين للصدوق/ 328: وإن من علامات خروجه: خروج السفياني من الشام وخروج اليماني من اليمن . ومعجم أحاديث الإمام المهدي:242/3. وعن عبيد بن زرارة قال: ذكر عند أبي عبد الله السفياني فقال: أنى يخرج ذلك ولما يخرج كاسر عينيه بصنعاء؟. (معجم أحاديث الإمام المهدي:478/3).

وفي هذه المدة خصص الشيخ الكوراني برنامجاً في قناة الكوثر للرد على مزاعم أحمد إسماعيل، فلم يتصل أحد من أتباعه ، لكن أحمد إسماعيل كتب في موقعه: وأضرب لك مثالاً من هذا الزور والكذب الذي تعرضت له أنا شخصياً، فقبل عدة أشهر وفي قناة الكوثر الفضائية الإيرانية وفي برنامج (المهدي الموعود) استضافوا الشيخ علي الكوراني وكأنت الحلقة كلها تقريباً مخصصة للحديث عني وتشويه صورة الدعوة ، ومن ضمن ما قاله الشيخ الكوراني: إن أحمد الحسن يقول أنه زوج أخته للإمام

المهدي. وهو يعلم يقيناً أني لم أقل هذا ويعلم أنه يكذب، ولكنه لا يستحي من الكذب وقول الزور رغم كبر سنه والعمامة التي يضعها على رأسه ! وقد كذب أحمد إسماعيل على الشيخ الكوراني فلم يقل ذلك عنه بل نقله على عهدة الرواة عن شخص غيره ، زعم أنه زوج أخته للإمام المهدي وأقام وليمة للعرس! وقد تعرض باختصار لذكر الصرخي المسمى (الحسني) فقال أنه يدعي أنه سيد ، والصرخيون ليس فيهم سادة ، لكن هذا أمر يتبع وسائل الإثبات الشرعية، ويدعي المرجعية والأعلمية والإرتباط الخاص بالإمام المهدي أرواحنا فداه ، وهذا لا يمكننا قبوله إلا بدليل ومعجزة .

وفي اليوم التالي للبرنامج قام جماعة الصرخي بمهاجمة القنصليتين الإيرانيتين في كربلاء والبصرة ، وحأولوا إحراقهما احتجاجاً على المساس بمرجعهم السيد محمود الصرخي ، من الشيخ علي الكوراني ، في فضائية الكوثر الإيرانية !

وقد استغرب الناس هذا التصرف ، وقال الشيخ الكوراني: إن هذا الأسلوب ليس أسلوب المراجع ! وكان الأحرى بالصرخي أن يتصل بي ويوضح لي براءته مما اتهمته به ، حتى أصحح في البرنامج الثاني وأعتذر منه على مرأى الناس إن كنت أسأت له ! ثم إن المسئ باعتقادهم لبناني في فضائية إيرانية ، فإن كان لا بد من الهجوم ، فيينبغي أن يكون على السفارة اللبنانية وليس على القنصليات الإيرانية !

ثم قال الشيخ الكوراني: اتصلت بي فضائية (العربية) حول هجوم أنصار الصرخي على القنصليات الإيرانية في العراق بسبب كلامي ، فوجدت أسئلتهم تصب الزيت على نار الصرخي فبرَّدت زيتهم ، وأعدته اليهم سالماً ! لأن القضية في الواقع ليست قضية الصرخي والمساس به في برنامج في قناة إيرانية ، بل صراعٌ بريطاني أو أمريكي مع إيران على أرض العراق .

منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

وبعض الإضافات والتعديلات المهمة من معلوماتي الموثوقة في هذه القضية المعروفه والمشهورة .

الفصل السادس عشر/أسئلة الى أحمد الحسن وأتباعه هربوا منها

ويدعي أحمد الحسن الذي اتهم أمه وأنه مجهول النسب أنه إمام معصوم كما قدمنا وأنه من أهل العلم وحملته وعليه عندي له أسئله قدمها له مركز الدراسات التخصصية للإمام الحجة وسأقدمها له مرة مع اني عالم أنه لن يجيب لأنه جاهل والأسئلة هي:

س1/ هل إن أحمد الكاطع يقول أنه من صلب الإمام و أن امه على ذمة رجل آخر ***وما هو إسم أمه***؟؟؟

الذي كل أنصاره بالغرفة لا يعرفون إسمها حينما سألناهم .

س2/ هل أخوة أحمد الكاطع وأخواته هم أبناء الإمام المهدي ؟

س3/ نريد رواية صريحة صحيحة تدل على ان أحمد الحسن معصوم ؟

س4/ نريد رواية صريحة صحيحة تقول أن المهديين من ولد المهدي ؟

س5 / نريد رواية صريحة صحيحة تقول أن المهديين ومنهم أحمد الحسن يظهر قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ؟

س6/ نريد من شيخ كاطع أن يثبت لنا أن سلمان إبن الإمام المهدي مباشر بدليل قاطع لا شك فيه وليترك الشجرة الزائفة .

س7/ نريد من شيخ أحمد أن يثبت لنا صريحاً ان الإمام المهدي تزوج أساساً في زمن الغيبة؟

س8/ نريد من شيخ كاطع أن يوضح لنا هروبه من الناس وعدم التكلم معهم فإن قال إنني مطلوب للعدالة قلت بإمكانك أن تتكلم بغرفتك في البالتوك وتعطي مجال مفتوح كامل لنا لنتكلم معك ولا علاقة للحكومات بالبالتوك ،لا إذا كنت تخاف أن يفتضح لسانك وعدم فهمك وقلة إطلاعك على الدين.

بحسب المعلومات التي عندنا ان أحمد الحسن يقول أنه على ذمة رجل آخر وعليه سألناه هذا السؤال والأسئلة الأخرى أيضاً ونريد منه الجواب عن هذه الأسئلة .

فهل بإستطاعة أحمد الكاطع أن يرد على هذه الأسئلة بالتفصيل؟ أم أنه سيتهرب منها ؟

وهل بإستطاعة أتباعه الرد على هذه الأسئلة؟ أم سيهربوا منها ؟

أكيد إنهم سيهربوا منها لأننا سألناهم من عدة سنين ولم يجيبوا بل استمر هروبهم والى يومنا هذا .

الفصل السابع عشر / أحمد الحسن الكاطع ملعون والدليل من الثقلين

(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا)

إنشداد الجماهير الى كل ما يرتبط بالإمام المهدي(عجل الله فرجه) ويقرب ظهوره المبارك جعل من البعض ممن يحسب رصيدهم على التشيع بدلاً من أن يستثمر هذه الجذوة الوقادة في نفوس الشيعة ومحبي الإمام (عجل الله فرجه) راح يستغلها ضد عقيدة هؤلاء المؤمنين بإمامهم ليمهد الطريق لآخرين يفعلون أفعالاً تؤثر على نفوس الشيعة وشيئاً فشيئاً تخفت هذه الجذوة ظناً منهم أنهم سوف يطفئونها في يوم من الأيام إلا أن الله تعالى الذي حفظ هذا النور وأدام ضيائه يأبى إلا أن يتم نوره ولو كره هؤلاء، ومن بين النماذج الإنحرافية التي تعيشها ساحتنا الفكرية والجماهيرية هي دعوى أحمد السلمي أبوة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) النسبية له وان الإمام عليه السلام -بدلاً من اسماعيل كاطع- أبوه الذي أولده من أمه، ورغم أن هذه الدعوى لا يمكن تصديقها بحال لما يكتنفها بعد التدقيق والتأمل من مخالفة لأبسط الموازين الشرعية وارتكاب لأوضح الضرورات الدينية، ولا نريد الخوض في تفاصيل ذلك بل نكتفي بالإشارة الى أن الإنتساب الصلبي لهذا المدعي البنوة للإمام المهدي يعني مخالفةً لضرورة من ضرورات الإسلام في باب النكاح .

وحيث أن هذه الدعوى واضحة البطلان ولا تحتاج الى أكثر من أن ينبه عليها المؤمنون لكي لا يستدرجوا ويستغلوا في عواطفهم إستغلالاً سلبياً من قبل فئات إرتباطها واضح بأيادٍ تهدف الى إسقاط مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في عيون معتنقيه وفي عيون العالم بعد أن أضحى ينتشر بين أفراد العالم كإنتشار النور في الظلام إلا أننا نريد أن نلفت الإنتباه الى ضرورة تسالم عليها علماء هذه الطائفة فضلاً عن جمهورها في أن كل من يدعي الإرتباط المباشر والإرتباط الملكوتي والإرتباط التمثيلي عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) قبل إنقضاء الغيبة الكبرى فهو كافر كذاب ضال مضل منمس يجب لعنه بمقتضى الآية التي صدّرنا بها البحث وكذلك الفتوى.

تقريب الإستدلال على إقتضاء اللعن للمدعي بدلالة الآية : فإننا لا نشك في أن من يهدف من خلال حركة أو فعل أو عقيدة الى إسقاط مذهب أهل البيت (عليهم السلام) أو الإنتقاص منه فأنه يجب لعنه لأن الله تعالى قد أذن لنا بلعنه، وأنه تعالى يلعنه، فلا نشك في أن من يفعل ما يوجب توهين المذهب والإنتقاص منه فأنه يؤذي الله ورسوله وبالتالي فإنه يجب لعنه، وحيث أن ما صدر من هؤلاء على أقل وصف

نصفهم به أنهم وهنوا مذهب أهل البيت (عليهم السلام) فبالتالي يكون مضمون الآية صادقاً عليهم هذا إذا لم نقل أن هؤلاء شوّهوا صورة الإمام باسم الإمام (أي بادعائهم نصرة الإمام وإنتسابهم المباشر له) وصوّروه على أنه فرد عاجز لا يتمكن من تحقيق وعد الله الإلهي إلا بالإستعانة بأمثال هؤلاء المتهلوسين وصوّروه على أنه رجل ينتهك المحرمات ويرتكب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه لأنه في نظرهم لا إشكال في أن يتقرب الإمام من النساء المحصنات وإلا قل لي بربك كيف خرج أحمد من صلب الإمام وامه على ذمة رجل آخر! وبالتالي يكون لعنهم والتبرّي منهم أمراً لا يدخله الريب والشك.

يعلم الله أن الإمام(عجل الله فرجه) يتأذى من ذلك ويتفطر قلبه حزناً لما يفعل هؤلاء بإسمه، بل لا نشك أن كثيراً من الآم الإمام والمصائب التي يراها لما يحدث في العالم هي أهون بكثير عليه مما فعله هؤلاء به من خلال إدعاءاتهم المنحرفة وإدعاءهم الإلتصاق به والتمهيد لظهوره .
هذا وان في روايات أهل البيت (عليهم السلام) ما يشهد على أن من يدعي الولد للإمام المهدي(عجل الله فرجه) ملعون من قبل الله والناس والملائكة أجمعين ويكفي بهذه الرواية شاهداً على ما قدّمناه.

في الهداية الكبرى للحسين إبن حمدان الخصيبي الباب الرابع عشر باب الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام) ص361 عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والتنويه والله ليغيبن مهديكم سنين من دهركم يطول عليكم وتقولون أي وليت ولعل وكيف، وتتمحصوا وتطلع الشكوك في أنفسكم حتى يقال مات أو هلك فبأي وادٍ سلك، ولتدمعن عليه أعين المؤمنين ولتكفؤن كما تنكفئ السفن في أمواج البحر حتى لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه، ولترفعن إثنى عشر راية مشتبهة لا يدرون أمرها ما تصنع.
قال المفضل: فبكيت وقلت سيدي وكيف تصنع أولياؤكم؟ فنظر الى شمس قد دخلت في الصفة فقال: ترى هذه الشمس يا مفضل؟ قلت نعم يا مولاي،
قال: والله لأمرنا أنور وأبين منها وليقال ولد المهدي في غيبته ومات،
ويقولون بالولد منه، وأكثرهم تجحد ولادته وكونه، أؤلئك عليهم لعنة الله والناس أجمعين.
ومعنى ذلك إن من يقول بأن المهدي صار له أولاد أيام غيبته فعليه لعنة الله والناس أجمعين.
ومن يقول أن المهدي (عليه السلام) قد ولد له أو يدعي أحد أنه ولده فعليه لعنة الله والناس أجمعين.
أنه لو كان لا بد أن يكون للإمام (عليه السلام) من ولد في عصر الغيبة الكبرى لذكرت لنا الروايات ذلك

ولبشّر به الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فلم يكتفوا بعدم ذكرهم له، بل نفوا ذلك كما جاء في هذا الحديث وأحاديث أخرى منها:

ما رواه الشيخ الطوسي في الغيبة في ص 224 عن علي بن ابي حمزة أنه دخل على الرضا (عليه السلام) فقال له : أنت إمام؟

قال: نعم، فقال له: اني سمعت جدك جعفر بن محمد عليهم السلام يقول: لا يكون الإمام إلا وله عقب.

فقال: أنسيت يا شيخ أو تناسيت؟ ليس هكذا قال جعفر عليه السلام، إنما قال جعفر عليه السلام: لا يكون الإمام إلا وله عقب إلا الإمام الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليهما السلام فإنه لا عقب له،

فقال له: صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول.

كيف وقد روى الصدوق وغيره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : ((صاحب هذا الأمر الشريد الطريد الفريد الوحيد)) .

ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عند ذكر المذمومين الذين إدعوا النيابة فذكر عند ذكره أمر أبي بكر البغدادي إبن أخي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وأبي دلف المجنون ذكر هذه الفتوى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (لأن عندنا أن كل من إدعى الأمر بعد السّمُري فهو كافر منمس ضال مضل ((موقع مركز الدراسات التخصصية))

ومن الله التوفيق . إنتهى

الفصل الثامن عشر / رأي أحمد الكاطع في الشيعة الإمامية الإثني عشرية

ويعتقد أحمد الكاطع المدعي كذباً لامر أهل البيت والملعون بنص القرآن والسنة كما بيننا في الآحاديث الماضية والمدلس المهرج :

أن الشيعة الإمامية كفار مستحقين النار وأعمالهم من صلاة وصيام كلها لا تنفعهم ((هباءاً منثورا)) فكل من لم يؤمن به هو خارج عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وهو بذلك الى جهنم .

أقول :

قال قوله هذا ليسيطر على عقول البسطاء ويخوفهم فأنا أيضاً أستطيع أن أخذ سماعة وأتكلم بلهجة مخيفة أضخم فيها من صوتي وأقول إن من لم يتبعني خارج عن الإسلام كله وهو الى جهنم .

فهذا ليس بالأمر الصعب وهو يفعل هذا الفعل بخطة مدبرة لأنه بعد أن لم يستطيع إجتياز حدود البحث الخارج في الحوزة ووصوله لدرجة الإجتهاد والمرجعية هرب مدعياً المهدوية واليمانية والعصمة والإمامة ووو ... الخ) لكي يشعل الأضواء من حوله ويجذب الناس بالأموال والخوف .

أقول ولكنه لم يشعل الأضواء وإنما أشعل جهنم من حوله فهو بهذا الإدعاء الفاشل الكاذب الذي قد بانت رائحته وبان فشله إنتهى الى أبد الآبدين وهذا الكتاب للرد على أحمد الحسن وعلى كل من يحاول أن يتجرأ بالإدعاءات الكاذبة فلا أدري كيف حكم علينا هذا الشخص أننا في النار أولم يقل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) يا علي أنت وشيعتك هم الفائزون؟ فكيف أدخلتنا النار يا ظالم هل تعتقد أن الله والعياذ بالله مثلك ظالم؟ الله عادل يا رجل شغل عقلك قليلاً إدعائك إنتهى وصار تحت الأقدام .

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وال الطاهرين.

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم

الفصل التاسع عشر/ رد على المدعين عامة

أقول لكل مدعي لأمر أهل البيت ولأمر الإمام المهدي (عليهم السلام)

الصدوق رحمه الله في كمال الدين:516/2 ، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب رضي الله عنه قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمري قدس الله روحه ، فحضرته قبل وفاته بأيام ، فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم ، يا علي بن محمد السمري ، أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام ، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله عز وجل ، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن إدعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه ، فقيل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه . ومضى رضي الله عنه ، فهذا آخر كلام سمع منه). ومثله غيبة الطوسي/242، وإعلام الورى/417 ، والإحتجاج:478/2 ، والخرائج:1128/3 وثاقب المناقب/264، وكشف الغمة:320/3 ، وتاج المواليد/144 ، والصراط المستقيم:236/2 ، وفيه: فنسخت هذا التوقيع وقضى في اليوم السادس وقد كأنت غيبته القصرى أربعة وستين سنة . ومنتخب الأنوار/130 ، وفيه: وقال :كأنت وفاة الشيخ علي السمري المذكور في النصف من شعبان سنة 328 ، وعنها إثبات الهداة:693/3، والبحار:361/51 ، و:151/52 . ويكفي لصحة هذا الحديث أن الصدوق رحمه الله رواه بواسطة واحدة عن السمري رحمه الله ، وهو الحسن بن أحمد المكتَّب رحمه الله الذي يروي عنه بإجلال ويترضى عنه في كتبه.

قال في لسان الميزان:271/2 : (قال علي بن الحكم في مشايخ الشيعة ، كان مقيماً بقم، وله كتاب في الفرائض أجاد فيه ، وأخذ عنه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه وكان يعظمه). إنتهى. راجع تهذيب المقال للأبطحي:372/2 ، ومستدركات علم رجال الحديث للنمازي:72/3 ، وتعليقة الوحيد البهبهاني/136، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي:198/2، و:35/3 ، وغيرها.

أقول :

والإشكال الذي يخطر في الذهن هنا أن هذا الحديث يدل على عدم إمكان مشاهدة الإمام عليه السلام في غيبته الكبرى نهائياً، بدليل قوله (ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر) ولكن ذلك اشتباه ، لأن المقصود بإدعاء المشاهدة هنا إدعاء السفارة للإمام لأن قوله عليه السلام قبله: (فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك) يدل على أن مصب الكلام هو السفارة ، ويؤكده قوله عليه السلام : (وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة..) فالإدعاء المحكوم بكذبه هو الذي يأتي صاحبه الشيعة فيخبرهم بأنه يشاهد الإمام عليه السلام وأنه سفيره وواسطته الى الناس . فهذا هو المقصود بقوله عليه السلام : (ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر).

وهذا ينطبق على عدد من مدعي مقام السفارة ولو لم يسموها سفارة ، فيجب ردهم وتكذيبهم ولا يجوز القبول منهم . ومن أيسر طرق ردهم أن نختبرهم بطلب معجزة كما كان اختبر الشيعة جعفر الكذاب والحلاج ، والشلمغاني ، وأضرابهم ، لأن هؤلاء ورثتهم وأشباههم شاؤوا أم أبوا.

وعليه ، فالذي يدعي مشاهدة الإمام عليه السلام في غيبته الكبرى وأنه سفيره أو أنه كلفه بتبليغهم شيئاً صغيراً أو كبيراً ، فهو كذاب مفتر لايجوز تصديقه ولا أتباعه.

الفصل العشرون / رسالتي الى أحمد الكاطع المدعي

أقول للكاطع خاصة إن ادعاءك قد بان وانزاح عنه الأمان فبطعنك لأهل البيت (عليهم السلام) وانتقاصك منهم جعلك الله كالجرذ وقد هربت من بيتك ودولتك الى أرض الله الواسعة متغرباً مسلوب التوفيق فأنصحك أن تكف عن هذه الإدعاءات الفارغة وأمام كل الأخوة القراء الأعزاء أقول لك :

إن أهل البيت (عليهم السلام) عندنا خط أحمر لو أنتقصتم منهم أو تعديتم حدودكم فسيكون الكتاب القادم بمثابة كف على وجهك محطماً لكل أتعابك فأنت تارة تحذر الناس من المراجع وتارة تتبعهم في منهجهم فشرائع الإسلام قلدت فيه العلامة الحلي وهذا دليل جهلك وغبائك تمنع الناس من التقليد وأنت تقلد عدا أنك عدلت بعض الكلمات بما يناسب هواك فإنهض من سباتك وقم من سكرك وشهواتك واذكر الله وتب إليه قبل الفوت وعجل قبل الموت هذه نصيحة صغيرة لك وأنا متأكد أنك تقرأ كتابي هذا ولن أزيد أكثر فالحر تكفيه الإشارة وأي تجاوز على أئمتنا أو مراجعنا الذين هم تاج على رأسك وإنك لا تصل الى تراب نعلهم ،

أي تجاوز يا أحمد الكاطع واعتبر هذا تهديد لك ولأتباعك فأنا للأن لم أعطكم الأهمية القصوى ولست إلا خادماً للحوزة العلمية وللشيعة الإمامية فسأتوجه لكم وسأكتب وأنشر الفيديوات التي تفضحكم فهذا الكتاب والروابط الموجودة فيه ستكون إنذار (كارت أصفر) فأحذرك من الأحمر لأنني إن أخرجته فلن أتراجع عن قراري وستكون عبرة لكل المدعين لأنها ستكون نهايتك واطمئن إن كلامي لن يكون إلا بالعلم بنفس اللحظة ناسف لعقيدتك هذا كتاب مبسط للأخوة القراء وأي تجاوز فسأعمل تسجيلات مضحكة لأخطائك النحوية وأنشرها مضافاً الى الكتب الناسفة لكم.

أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم والحمد لله رب العالمين .

الأقل : عبد الله العلوي

الخاتمة :

في ختام هذا الكتاب وهذا البحث أتقدم بالشكر الجزيل من

الأخوة الأعزاء الأفاضل ممن ساعدوني على إتمام هذا البحث من شيوخ وسادة أجلاء ،

والأخوة الأعزاء الذين تواصلوا معي على الإيميل وأرسلوا لي بعض الأمور الناسفة لهؤلاء

فقد تم بفضل الله تعالى فضح الدجال البصراوي أحمد الحسن الكاطع السليمي وإظهاره للناس على حقيقته وإبطال دعوته وعصمته وإمامته ومهدويته .

بل وقد بينا أنه جاء أساساً لضرب الحوزة العلمية والمراجع العظام والأئمة الأطهار عليهم السلام وجاء أيضاً ليهدم الدين الإلهي ولكن هيهات يأبى الله إلا أن يتم نوره فلن تستطيع مجموعة حثالة أن يطفئوا نور الله جل جلاله .

ونحن في هذا الكتاب ليس لدينا إلا إقامة الحجة البالغة على القارئ الكريم فليس في ديننا الجبر ولا الإكراه مطلقاً ولكنه دين السلام والمحبة والمودة والهداية فمن أراد أن يهتدي فلنفسه ومن أراد أن يضل فعليها و كل له حسابه وأعماله في يوم القيامة .

وأستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

وأسال الله أن يحشرنا جميعاً مع محمد وآل محمد إنه سميع الدعاء حميد مجيد.

المصادر:

1 - كتاب الله العزيز الحكيم ((القرآن الكريم))

2 - كتاب بحار الأنوار.

3 - كتاب عقد الدرر .

4 - مستدرك الوسائل .

5 - الكافي .

6 - الغيبة للشيخ الطوسي .

7 - كمال الدين وتمام النعمة .

8 - سليم بن قيس .

9 - الخصال للشيخ الصدوق .

10 -الإمامة والتبصرة للقمي .

11 -تحف العقول .

12 -علل الشرائع .

13 -عيون اخبار الرضا عليه السلام .

14 و15 - المتشابهات والتيه الى الله للشيخ أحمد اسماعيل كاطع .

ولا ننسى مكتبة أهل البيت التي أفادتني كثيراً بإخراج الأحاديث

وأيضاً المكتبة الشاملة الكبيرة والتي أيضاً أفادتني في إخراج الأحاديث

والمعاجم الفقهية والعقائدية أيضاً .

واليكم الروابط التي وعدتكم بها :

1 - موقع الرد على دعوى اليماني : http://alyamane.blogfa.com/post-4.aspx

2 - موقع مركز الابحاث العقائدية : http://www.aqaed.com بامكان الاخوة تحميل قسم الاسئلة والاجوبة وتصفحها بدون انترنت وهي مهمه لكل باحث عقائدي

3 - منتدى مركز الدراسات التخصصية للامام المهدي : واحة احمد اسماعيل كاطع

4 - منتديات غرفة الغدير المباركة : غدير صوتيات غرفة الغدير المباركة وغدير المكتبة الاسلامية والثقافية .

بعض الروابط الصوتية لاحمد الحسن الكاطع المهمة المنشورة على اليوتيوب التي تفضحه وتفضح اصحابه :

1 - قناة الأخ العزيز (صوت الأهواز) على اليوتيوب استمعوا إلى فضائح الدجال عبر هذه القناة :

http://www.youtube.com/user/alahwaz24

2 - قناة الأخ العزيز (يا مهدي) :

http://www.youtube.com/user/yamahdi1412#p/c/59733B9A1D842ADF

3 - قناة أخي العزيز (أنتي أحمد الحسن) وهي من أهم القنوات للرد على هذا الدجال :

http://www.youtube.com/user/AntiAhmadAlhassan

وان شاء الله عندي صفحة خاصة على الفيس بوك لاستلام تعليقاتكم واستلام أسئلتكم واستفساراتكم وأنا خادم صغير لكل الأخوة القراء الأعزاء وهدفي من هذا الكتاب نشر دعوة محمد وآل محمد وبيان حقيقة المدعين لمن يجهل مثل هذه الأمور والحمد لله رب العالمين

صفحتي على الفيس بوك لمن يريد التواصل :

http://www.facebook.com/profile.php?id=100003521011461&sk=wall

فهرس الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين . أخوكم وخادمكم الأقل (عبد الله العلوي) للمزيد راسلني على إسمي في البالتوك abdallah_al-alawi وهذا الإسم باذن الله سيكون مفتوحاً وليس مغلقاً بالنسبة للخاص وأي شخص إن شاء الله لديه إستفسار أو شبهه ويريد منا ردها حتى ولو كان الإسم أوف لاين بإمكانه أن يكتب لي الرسالة ولما أفتح البالتوك أقرأ الرسالة إن شاء الله حتى إكون بخدمتكم لبيان الحق .

عبد الله العلوي